

# المهارات الحياتية والتربية الأسرية

التعليم الثانوي  
(نظام المقررات)

البرنامج المشترك

كتاب الطالب

قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

# المهارات الحياتية والتربية الأسرية

التعليم الثانوي  
(نظام المقررات)

البرنامج المشترك

كتاب الطالب

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإبّاع

طبعة ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ

## ح) وزارة التعليم ، ١٤٢٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
المهارات الحياتية والتربية الأسرية - التعليم الثانوي (نظام المقررات)  
الرياض؛ ١٤٢٨ هـ - وزارة التعليم  
١٣٨ ص - ٢٥٥ x ٢١ سم  
ردمك ٨ - ٤٤٨ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨  
التوجيه التربوي أ. العنوان  
ديوي ٤٠٤٤ ، ٣٧١ ، ١٤٢٨/٥٣٦٤

رقم الإيداع : ١٤٢٨/٥٣٦٤  
ردمك : ٨ - ٤٤٨ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم نحفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم - المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

موقع

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

البريد الإلكتروني :

لقسم الدراسات الاجتماعية والوطنية - الإدارة العامة للمناهج

[social.cur@moe.gov.sa](mailto:social.cur@moe.gov.sa)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## المحتويات

الصفحة	الموضوع
٦	المقدمة
٢٣-٧	الوحدة الأولى : المهارات الشخصية والاجتماعية .
٥٨-٢٤	الوحدة الثانية : مهارات تدعيم الاستقرار الأسري وتفعيل الأدوار والمسؤوليات .
٨٥-٥٩	الوحدة الثالثة : مهارات التفكير .
١٠٦-٨٧	الوحدة الرابعة : مهارات استثمار الوقت .
١٣٨-١٠٧	الوحدة الخامسة : تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني .

## المقدمة

يعد كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية . . عمل تربوي ومنهج تعليمي يضاف إلى ما يقدم لشبابنا من البنين والبنات في مجال المعارف والمهارات الأساسية بشكل عام وفي مجال المهارات المتعلقة في التعامل مع الآخرين . وفي العلاقة بينه وبين أسرته وذوي الأرحام بشكل خاص .

وقد قسّم هذا الكتاب إلى عدة وحدات دراسية، وهي :

**الوحدة الأولى : المهارات الشخصية والاجتماعية.**

**الوحدة الثانية : مهارات تدعيم الاستقرار الأسري وتفعيل الأدوار والمسؤوليات.**

**الوحدة الثالثة : مهارات التفكير.**

**الوحدة الرابعة : مهارات استثمار الوقت.**

**الوحدة الخامسة : تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني.**

إن هذا الكتاب يتعامل مع جملة من المهارات الأساسية التي من شأنها زيادة فاعلية الشخصية وتنمي قدراتها ويسعى إلى تقديمها بشكل ميسر للطالب والطالبة حتى يتحقق الهدف الذي نرجوه جميعاً .

تلك هي نخات من التربية التي يجب أن نرسخها في حياتنا وأن نضيفها علماً وعملاً لما نتعلمه في مدارسنا . مهارات الحياة والعيش فيها من خلال الأسرة والمجتمع .

وفي هذا الكتاب والذي يعد جديداً في الميدان التربوي ، نأمل أن يستزيد منه أبناؤنا وبناتنا في مهاراتهم الحياتية، وأن يكون لهم دليلاً في التعامل المجتمعي وفي العلاقات الاجتماعية والأسرية .

### دروس الوحدة

### أهداف الوحدة

- ❁ وعي الطالب / الطالبة بالمهارات الشخصية والاجتماعية.
- ❁ تنمية شخصية الطالب / الطالبة.
- ❁ تفعيل الجانب الاجتماعي للطالب / الطالبة واستثماره في التفاعل والاندماج مع الآخرين.
- ❁ اكتساب المهارات الخاصة بإدارة الصراع والتعاون والعمل ضمن فريق والتواصل مع الآخر.

التعاون ❁

العمل ضمن فريق ❁

التواصل مع الآخر ❁

إدارة الصراع ❁







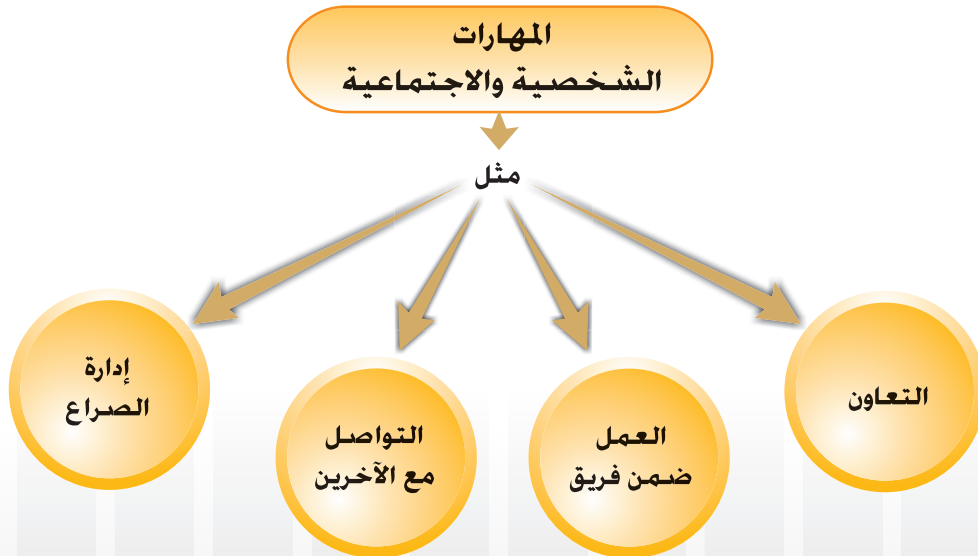
## المهارات الشخصية والاجتماعية

### المقدمة :

مع تغيّر ظروف الحياة العامة وما نتج عنه من تغيّر في ظروف العمل وتزايد متطلباته أصبح من الضروري جداً تدريس المهارات الحياتية بشكل عام والمهارات الشخصية والاجتماعية بشكل خاص والتدريب عليها. لقد أضحت الحياة - اليوم - تحتاج إلى أفراد يطورون مهاراتهم بشكل يساعدهم في بناء علاقاتهم وإدارة الصراع مع الآخرين والعمل ضمن الفريق وغيرها من المهارات التي تهيب كل واحد ليكون فاعلاً ومنتجاً؛ سواءً في حياته العامة أو الخاصة أو في حياته العملية، ولهذا تأتي أهمية تدريس هذه الوحدة والتدريب عليها ضمن مواقف فردية أو جماعية من أجل تحقيق هذا الهدف.

### ماذا سنتعلم في هذه الوحدة ؟

في هذه الوحدة سوف يكون التركيز على مجموعة مهارات أساسية، وهي على النحو التالي :



## الدرس الأول : التعاون



ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- تعريف التعاون .
- فوائد التعاون .
- تطبيقات تربوية .

### مقدمة

فائدة

نسبة كبيرة من الأنشطة لا نستطيع إنجازها إلا بتعاون الآخرين .

كلمة التعاون ذات معانٍ كبيرة تحمل في طياتها مبادئ أساسية تجعل الفرد منا بحاجة دائمة للآخر من أجل أن يتعاون معه ويشاركه إنجاز مهمته ، ولهذا جاء القرآن الكريم حاثاً على مبدأ التعاون الإيجابي .

قال تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ (سورة المائدة آية ٢) .

وفي الحديث النبوي قال رسول الله ﷺ : « يد الله مع الجماعة » (أخرجه الترمذي ج ٨ ص ٧٠) ، يوضح لنا هذا الحديث أهمية مبدأ التعاون ، حيث نلاحظ أثر ذلك في حياتنا اليومية من خلال حاجتنا إلى مشاركة الآخر وتعاونه ، ومن أمثلة ذلك :

- 
- 
- 

### ما التعاون ؟

التعاون هو : تفاعل إيجابي بين اثنين أو أكثر ، أو تلقى مساعدة من أحد من أجل إنجاز أمر ما .  
يدل هذا التعريف على أن التعاون يحتوي على :

- 
- 
-



عندما لا يسمح المعلم بالتعاون بين الطلاب لا ينبغي أن يقوموا بتبادل المعلومات فيما بينهم .

### فوائد التعاون :

فائدة

التعاون لا يعني بأي حال إلغاء شخصية الفرد بل طورها ويجعلها أكثر انفتاحاً على المجتمع .

- ١ يساعد على تقاسم المعلومات .
- ٢ يُسهّم في تقاسم الوقت والجهد والمال .
- ٣ يُسهّم في بناء علاقات ناجحة .
- ٤ يبعد الإنسان عن الأنانية وحب الذات .
- ٥ يعزز مفهوم المشاركة في النجاح .

### ١ موقف

قام المعلم (عبدالله) في معمل العلوم بتقسيم طلاب الفصل إلى مجموعات ، طلب المعلم من الطلاب أن يقوموا بعمل تجربة عملية ، هنا قام (أحمد) وطلب أن يعمل بمفرده ، ثم بدأ (محمد) مع مجموعة من زملائه في الفصل بالعمل على إجراء التجربة ، بينما بدأ (أحمد) العمل بمفرده كما طلب .

● المطلوب : إعطاء الرأي في التالي :

من الذي سوف ينجز التجربة أولاً ؟ ولماذا ؟

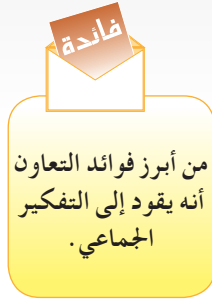
### ٢ موقف

طلبت المعلمة (فاطمة) من الطالبات عدم التعاون فيما بينهن عندما يقمن بحلّ المسألة التي أعطتهن إياها ، إحدى الطالبات قامت بزيارة المعلمة في مكتبها أثناء الفسحة للاستفسار عن بعض جوانب المسألة التي أعطتهن ، بينما طالبات أخريات تبادلن المعلومات فيما بينهن أثناء الفسحة .

● المطلوب : الإجابة عن السؤال التالي :

هل خالفت الطالبات أوامر المعلمة ؟ ولماذا ؟

قرّر طلاب / طالبات الفصل القيام بعمل مجلة شهرية تتعلق بعوامل النجاح، رتّب الخطوات التالية بحسب أهميتها من أجل إخراج المجلة:



- جمع المعلومات .
- الاجتماع مع رائد الفصل .
- القيام بالإخراج النهائي .
- توزيع الأدوار .
- التخطيط لكيفية إخراج المجلة .

## تقويم

- (١) ما معنى التعاون ؟
  - (٢) اقرأ / اقرئي ما يلي، ثم حلّ / حلّلي الموقف في ضوء الأسئلة :  
طلب المعلم من تلاميذه في ساحة الملعب وضع خطة لتشكيل فريق كرة قدم ناجح يمثل المدرسة في المسابقات الرياضية للمنطقة، ذهب (بدر) إلى المعلم وطلب أن يضع الخطة بمفرده، قام (حسان) مع مجموعة زملائه بالبدا في وضع الخطة، بينما بدأ (بدر) العمل بمفرده كما طلب .
- ١- ما رأيك في تصرف كل من حسان وبدر ؟
  - ٢- ضع / ضعي جدولاً يبيّن الفرق بين خطة بدر وخطة زملائه .

## الدرس الثاني : العمل ضمن فريق



ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- تعريف فريق العمل .
- عوامل نجاح فريق العمل .
- تطبيقات تربوية .

### مقدمة

فائدة

العالم اليوم يتجه نحو العمل الجماعي أكثر من العمل الفردي .

تعدُّ مهارة العمل ضمن فريق من أكثر المهارات أهمية في حياتنا اليوم، حيث كانت الفردية والاعتماد على الذات بشكل كلي هي الصفة السائدة عند كثير من الناس، إلا أن تغير مفاهيم العمل وإدراك الفرد أنه وحده لا يستطيع عمل كل شيء جعلته يؤمن بأهمية المشاركة ضمن فريق لتحقيق هدف محدد.

### تعريف العمل ضمن فريق :

مجموعة أفراد يعملون لتحقيق هدف محدد عبر توظيف مهارات الأفراد .

يعتمد نجاح الأفراد وفشلهم على مقدار تجانسهم وتكيفهم عند العمل مع بعضهم ضمن فريق .

فريق



## عوامل نجاح فريق العمل :

- ١ التجانس : أن يكون للأعضاء نفس الأهداف والتوجهات والرؤى .
- ٢ تحديد الهدف : وضوح الهدف المراد تحقيقه لجميع الأعضاء .
- ٣ تحديد الأدوار : أن يعرف كل عضو دوره في المهمة المراد تحقيقها .
- ٤ الالتزام : أن يلتزم جميع الأعضاء بتحقيق الهدف .
- ٥ تحمل المسؤولية : أن يكون جميع الأعضاء على قدر كبير من تحمُّل المسؤولية .
- ٦ تقاسم القيادة : أن يكون كل عضو قائداً في مجاله .

## مشاهدات من الواقع :

تبدأ إدارة المدرسة بمشاركة المعلمين في بداية العام الدراسي بتشكيل الفرق ووضع الخطط وتوزيع الأدوار والأنشطة فيما بينهم؛ لإنجاح المدرسة في تحقيق هدفها وأداء رسالتها.

### نشاط

تحدّث / تحدّثي عن بعض ما شاهدته من تعاون في مدرستك أمام زملائك ويمكنك عمل لقاءات مع المعلمين أو الإداريين أو الطلاب في جماعات النشاط .

فائدة

القرار في فرق العمل هو قرار جماعي وليس قراراً فردياً، مما يساعد كثيراً على التزام أعضاء الفريق بتحقيق الهدف

### نشاط

بعد تقسيم الفصل إلى فرق عمل ، يختار كل فريق عمل مشروعاً ويبدأ بوضع الخطط وتوزيع الأدوار لإنجاز المشروع وعرضه أمام بقية فرق العمل الأخرى في الفصل .

### نشاط

إدارة المدرسة سوف تنظّم منافسة على مستوى المدارس في المنطقة حول تقديم برنامج التوعية عن الإرهاب ومخاطره .

ناقش / ناقشي : مع زملائك / زميلاتك في الفصل أبرز الخطوات التي ينبغي على إدارة المدرسة اتخاذها لتشكيل فريق عمل على مستوى المدرسة ، وما أبرز الصفات التي ينبغي توافرها في أعضاء الفريق .

لا تنزعج عندما تشعر ببعض الضغط عليك عندما تكون عضواً في فريق عمل ، فهذا أمر طبيعي .



## تقويم

- (١) ما معنى العمل ضمن فريق؟
- (٢) اذكر / اذكر قصة نجاح فريق ما، وحدد / وحدد أبرز عوامل ذلك النجاح.

## الدرس الثالث : التواصل مع الآخر

### ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- 1 ماهو التواصل مع الآخر؟
- 2 أهمية التواصل مع الآخر.
- 3 مهارات التواصل مع الآخر.
- 4 تطبيقات تربوية.

قال تعالى :

﴿فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَّالْقَلْبِ  
لَأَنْفَضُوا مِن حَوْلِكَ﴾ (آل عمران ١٥٩).

### مقدمة

الإنسان في علاقاته الإنسانية كالصائغ الماهر يستطيع صياغة وسيلة اتصالات تتألف من مكونات قوامها عدد من الأساليب والوسائل المختلفة؛ كي يصل في سرعة إلى عقل الطرف الآخر وتختلف الوسائل باختلاف الأفراد المتحاور معهم، وهكذا فإن الإنسان مميّز بعلاقاته؛ لأنه يملك أساليب خاصة بكل متحاور معه؛ وذلك لاستحالة تطابق الإنسان مع أخيه الإنسان فكراً، ومن ثم لا بد أن تتنوع الوسائل بتنوع طبيعة الاختلاف بين البشر والفروق الفردية حسب القانون النبوي: «فكل ميسر لما خلق له» صحيح البخاري ج١٥ ص ٣٠٣.

والفرد وهو مقبل للتحاور مع الآخرين لا بد أن يعي عدداً من المبادئ منها: كوننا أفراد لدينا أوجه نقص، وفي هذا يقول ابن القيم: (نهاية الكمال أن يكون الإنسان كاملاً في نفسه مكملاً لغيره). الاختلاف نعمة للتكامل في البناء الفكري المطلوب، ولكن علينا أن نستفيد من هذا الاختلاف بطريقة إيجابية.

### تعريف التواصل مع الآخر :

عملية اتصال معلوماتية بين طرفين أو أكثر يتم فيها تبادل المعلومات والتعبير عن المشاعر والأفكار.

### مهارات التواصل مع الآخر :

- 1 حسن الاستماع والإنصات .
- 2 فهم ما يقوله الآخر .
- 3 احترام الآخر وحسن الظن به .
- 4 ضبط النفس والتحكم بالانفعال .
- 5 حسن الردّ .

### فائدة

قال أحد الحكماء لابنه :  
يا بني تعلم حسن الاستماع  
كما تتعلم الحديث ، وليعلم  
الناس أنك أحرص على أن  
تسمع منهم عن أن تقول أنت .

دخل (يوسف) محل سيارات لشراء سيارة جديدة، استقبله موظف الاستقبال (وليد) مُرحباً به وسأله عن طلبه. ثم أخذ يعرض عليه أنواعاً عديدة من السيارات، ثم بدأ بتعداد صفات كل سيارة ومزاياها بالتفصيل، وقد بدأ (وليد) متمكناً ويعرف تماماً مواصفات أغلب السيارات التي تبيعها شركته. ولكن (يوسف) أصبح مشوش التفكير لكثرة ما سمع من تفاصيل لا يعرف عنها الكثير، كما أنه كره توجيه أسئلة واستفسارات حتى لا يبدو غيبياً أو جاهلاً لما يود شراءه.

أخبر الموظف (يوسف) عن ثمن كل سيارة، ثم سأل يوسف عن الطريقة التي سيدفع بها ثمن السيارة التي سيختارها، ونظراً لكثرة الأنواع وعدم تأكده من النوع الذي يحتاج إليه أو يرغب به، فقد عبّر (يوسف) عن مدى تشويشه وحيرته للبائع، الذي سرعان ما أصيب بإحباط واستياء وأصبح عديم الاهتمام بتقديم المساعدة ليوسف.

توجّه (يوسف) إلى شركة سيارات أخرى استقبله الموظف (حاتم). وسأله عن طلبه وعمّا إذا كانت لديه فكرة أو معرفة عن السيارات وأنواعها، كما سأله أيضاً فيم يستخدم السيارة، وكان (حاتم) يصغي بإمعان وانتباه ثم يعيد بكلماته الخاصة ما يؤكد معرفته بنوع السيارة التي يريد (يوسف)، وكان (حاتم) حريصاً على أن تكون كلماته واضحة ومفهومة عندما بدأ بوصف مميزات كل سيارة ومنافعها وطريقة استعمالها، ثم وجّه (يوسف) بعض الأسئلة إليه فأجاب بوضوح تام، مما جعل (يوسف) يشعر بارتياح، وأن (حاتم) يودّ فعلاً مساعدته في اختيار أفضل سيارة تناسبه وتلبي احتياجاته.

مع مجموعتك ناقش / ناقشي التالي :

١) نوع المهارات الشخصية والاجتماعية التي استخدمها كلا البائعين وليد وحاتم.

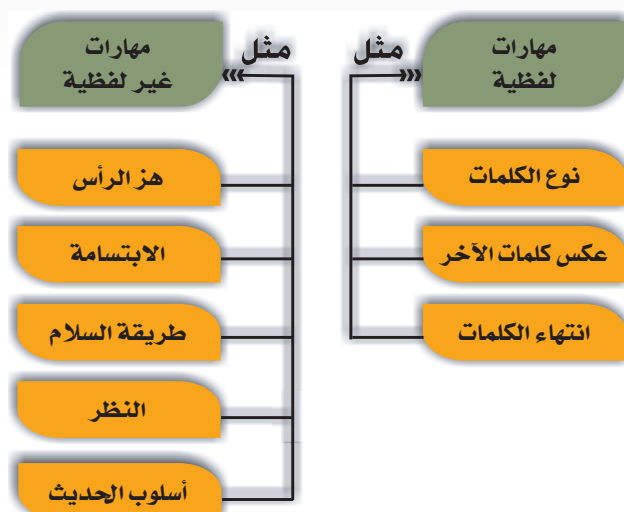
٢) ضع / ضعي علامة (✓) أمام كل مهارة تناسب كل بائع :

حاتم		وليد		المهارة
لا	نعم	لا	نعم	
				حسن الاستماع والإنصات
				فهم ما يقوله الآخر
				احترام الآخر وحسن الظن به
				ضبط النفس والتحكم بالانفعال
				حسن الرد
				الابتسامة

٣) في أي الشركتين السابقتين ترى / ترين أن الشركة فيها بائعون ذوو مهارة عالية في الاتصال؟

٤) ماذا يجب على البائع وليد أن يفعله لكسب زبائن لشركته؟

الاتصال اللفظي والاتصال غير اللفظي:



٢

اقرأ/ اقرئي الحديث التالي وحدد/ حددي مع مجموعة من زملائك في الفصل المهارات الست للتواصل مع الآخر الموجودة في هذه القصة:

لَمَّا أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَعْطَى مِنْ تِلْكَ الْعَطَايَا إِلَى قُرَيْشٍ وَقَبَائِلِ الْعَرَبِ وَلَمْ يَكُنْ لِلْأَنْصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَجَدَ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِمْ الْقَالَةُ؛ حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ هَذَا الْحَيَّ قَدْ وَجَدُوا عَلَيْكَ فِي أَنْفُسِهِمْ لِمَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْفِيءِ الَّذِي أَصَبْتَ، فَسَمِتَ فِي قَوْمِكَ وَأَعْطَيْتَ عَطَايَا عَظَامًا فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَلَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ يَا سَعْدُ» قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا أَنَا إِلَّا أَمْرٌ مِنْ قَوْمِي قَالَ: «فَاجْمَعْ لِي قَوْمَكَ فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ» قَالَ فَخَرَجَ سَعْدٌ فَجَمَعَ النَّاسَ فِي تِلْكَ الْحَظِيرَةِ قَالَ فَجَاءَ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَتَرَكَهُمْ فَدَخَلُوا وَجَاءَ آخَرُونَ فَرَدَّوهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا أَتَاهُ سَعْدٌ فَقَالَ قَدْ اجْتَمَعَ لَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ



قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، مَا قَالَتْ بِلَعْنَتِي عَنْكُمْ وَجِدْتُمُوهَا فِي أَنْفُسِكُمْ، أَلَمْ آتِكُمْ ظُلُمًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ، وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ وَأَعْدَاءَ اللَّهِ فَأَلْفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ؟» قَالُوا بلى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَّنُّ وَأَفْضَلُ! قَالَ: «أَلَا تُجِيبُونَنِي يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ؟»، قَالُوا وَبِمَاذَا نُجِيبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ الْمُنَّ وَالْفَضْلُ قَالَ: «أَمَا وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَلِصَدَقْتُمْ وَلِصَدَقْتُمْ أَتَيْتَنَا مُكْذِبًا فَصَدَقْنَاكَ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ وَطَرِيدًا فَأَوَيْنَاكَ وَعَائِلًا فَأَعْنَيْنَاكَ أَوْجَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فِي لِعَاةٍ مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفَتْ بِهَا قَوْمًا لِيَسْلِمُوا وَوَكَلْتُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ! أَفَلَا تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رِحَالِكُمْ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا وَسَلَكَتُ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكَتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ» قَالَ: فَبَكَى الْقَوْمُ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهِمُ وَقَالُوا رَضِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ قِسْمًا وَحِطًّا، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقُوا».

مسند أحمد ج ٢٣ ص ٣٥٠

## تقويم

- (١) هل حسن الاستماع مهم في التواصل مع الآخر؟ ولماذا؟
- (٢) اكتب / اکتبي في مساحة لا تتجاوز خمسة أسطر عن أهمية التواصل مع الآخر في إزالة سوء الفهم بين طرفين.

## الدرس الرابع : إدارة الصراع



### ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- ١ ماهية الصراع .
- ٢ أسباب الصراع .
- ٣ المهارات الأساسية لإدارة الصراع .

يُعدُّ الصراع من الأمور التي نواجهها في حياتنا مثل : الصراع الذي يحدث داخل الأسرة بين الإخوة والأخوات ، أو بين الأصدقاء في المدرسة ، أو بين زملاء في العمل . والصراع له مسبباته التي من أهمها :

- ١ سوء الفهم نتيجة ضعف التواصل مع الآخر .
- ٢ اختلاف وجهات النظر .
- ٣ اختلاف الأهداف والحاجات .
- ٤ ضغط العمل .
- ٥ تعارض المصالح .
- ٦ سوء التنظيم .
- ٧ التمييز في الأسرة أو في بيئة العمل .

### تعريف الصراع :

الصراع هو : اختلاف في وجهات النظر بين طرفين أو أكثر تتحول في حالات متقدمة إلى خلاف .

### مظاهر الصراع :

يأخذ الصراع عدة مظاهر أو ضحها ما يلي :

- ١ حدة في الصوت .
- ٢ انفعال عند النقاش والحوار .
- ٣ التلفظ بألفاظ نابية (غير مناسبة) .
- ٤ التحول من مناقشة الأفكار إلى التعرض للسمات الشخصية .

## مهارات إدارة الصراع :



للتعامل مع الصراع الذي نواجهه في حياتنا، هناك مهارات أساسية ينبغي امتلاكها، وهي :

- ١ القدرة على تجنب المشكلة .
- ٢ التكيف مع المشكلة .
- ٣ التعامل مع المشكلة بشيء من الحكمة .
- ٤ البحث عن حلٍّ وسطي لعلاج المشكلة .
- ٥ التعاون مع الآخرين لعلاج المشكلة .

وحتى تتحقق تلك المهارات في الفرد ينبغي أن يكون قادراً على :



- حسن الاستماع .
- التحكم في الغضب .
- احترام الرأي الآخر .
- العمل ضمن فريق .
- الصبر .
- التواصل الجيد والتفاعل مع الآخرين .
- التفاوض والمناقشة .
- كظم الغيظ .
- تأويل المشكلة بحسن الظن .

لكل مشكلة طريقة في إدارتها، فقد نجد مشكلة لا تحتاج منا إلا أن نتجنبها ونهملها، بينما أخرى تحتاج إلى أن نتكيف معها أو أن نبحث مع الآخر عن حلٍّ وسطي لها. ولهذا فمن المهم التعرف على المشكلة؛ وأسبابها كي نصل إلى الطريقة المثلى في علاجها.



الإجابة عن الأسئلة الآتية سوف تساعدك في التعرف على المشكلة المسببة للصراع. الأسئلة :

- ١ هل لديّ مشكلة؟
- ٢ مشكلتي مع من؟
- ٣ لماذا أرغب في علاجها (الهدف)؟
- ٤ ما نوع المشكلة؟
- ٥ ما الحلول المقترحة لعلاج المشكلة؟
- ٦ ما إيجابيات كل حل وسلبياته؟
- ٧ ما الأسلوب المتوقع الذي سوف يستخدمه الآخر للتعامل معي؟

## ما الجوانب الإيجابية في الصراع ؟



١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

## نشاط

١

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة أمامك موقفان، المطلوب منك وبالمشاركة مع زملائك / زميلاتك ما يلي :

● تحديد نوع الصراع

● تحديد الهدف

● تحديد أسلوب المعالجة ونوع المهارة التي من الممكن استخدامها

١

## موقف

(هند) هي البنت الوحيدة في الأسرة، (أيمن) أخوها يكبرها بسنتين، يشعر دائماً أن اهتمام والديه زائد تجاه هند، فهو يرى أنها البنت المدللة التي لا يرفض لها طلب؛ لأجل هذا فهو يدخل معها في نقاش حاد ينتج عنه ارتفاع للأصوات واستخدام عبارات حادة.

٢

## موقف

(أحمد) يعمل في شركة خاصة، غالباً ما يشعر أن مديره يستخدم ضده تمييزاً عن الآخرين من حيث تكلفه بالعمل؛ ولذا غالباً ما يكون بينهما سوء فهم نتيجة ضغط العمل؛ لأجل هذا رغب (أحمد) في مواجهة مديره.

اقرأ / اقربي المواقف الآتية، وحدد / وحددي نوع الصراع فيما إذا كان (سلبياً أو إيجابياً) :

(١) في ساحة المدرسة :

[ كان أسلوبك معي يا زميلي متعالياً ، لا أريد أن أسمع منك أو أراك بعد الآن ] .

(٢) في الفصل :

[ لا أتفق يا نورة حول طريقة المعلمة في حوارها ، حبذا لو ناقشناها حول هذا الأمر ] .

(٣) في الشركة :

[ إن لم تغير أسلوبك في التعامل مع الزبائن فسأخضم من راتبك كخطوة أولى في العقاب ] .

(٤) في السوق المركزي :

[ أنتم تظنون أننا مغفلون ، أسعار منتجاتكم أصبحت غير طبيعية ، هذه سرقة علنية ، سأبلغ عنكم الإدارة المختصة ] .

(٥) في البيت :

[ أبي سأدعو زملائي لزيارتنا ، ما الوقت المناسب الذي تقترحه ؟ ] .

## تقويم

(١) عرّف / عرّفي الصراع .

(٢) صف / صفي موقفاً سلبياً في إدارة الصراع ، ثم حلّ / حللي الموقف من خلال المعطيات التالية :

- المشكلة .

- الهدف .

- أسلوب المعالجة .



### دروس الوحدة

#### أهداف الوحدة

- ✿ الوعي بأهمية تدعيم الاستقرار الأسري وصلة الأرحام.
- ✿ تفهم الأدوار والمسؤوليات داخل الأسرة.
- ✿ اكتساب مهارة إدارة شؤون الأسرة.
- ✿ ممارسة التخطيط الأسري.
- ✿ الربط بين التنظيم وإدارة شؤون الأسرة.
- ✿ غرس الاتجاهات الإيجابية في النشء نحو إدارة الموارد الأسرية.

- ✹ بناء العلاقات الأسرية وصلة الأرحام.
- ✹ تفهم الأدوار داخل الأسرة.
- ✹ إدارة شؤون الأسرة.
- ✹ التخطيط الأسري.
- ✹ التنظيم.
- ✹ إدارة الموارد الأسرية.

## مهارات تدعيم الاستقرار الأسري وتفعيل الأدوار والمسؤوليات

### المقدمة :

الأسرة هي الحصن الطبيعي الذي يتولى حماية الطفولة الناشئة ورعايتها وبناء أجسادها وعقولها وأرواحها، ومن خلالها تتلاقى مشاعر الحب والرحمة والتكافل. ووجود الأسرة هو امتداد للحياة البشرية وسرُّ البقاء الإنساني، فكل إنسان يميل بفطرته إلى أن يظفر ببيت وزوجة وذرية. ولما كانت الأسرة اللبنة الأولى في المجتمع؛ كونها رابطة رفيعة المستوى فقد رعتها الأديان عموماً، وإن كان الإسلام تميز بالرعاية الكبرى لها، قال الله تعالى :

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

(سورة الروم آية ٢١) .

والاهتمام بالأسرة من القضايا العالمية التي زاد الحديث حولها، لا سيما في الوقت الحاضر وذلك على مستوى الدول والهيئات والمنظمات الدولية والعالمية التي اهتمت باستقرار الأسرة، فأصدرت الكثير من البحوث ونشرت الكتب التي تتناول هذا المجال. ويمكن تلخيص أهم العوامل التي توصلت إليها نتائج تلك الدراسات والبحوث المهمة بدعم الاستقرار الأسري في التالي :



## الدرس الأول : بناء العلاقات الأسرية وصلة الأرحام



ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- تعريف الأسرة .
- العوامل التي تؤثر على العلاقات داخل الأسرة .
- مفهوم الرحم .
- طرائق صلة الأرحام .
- الآثار المترتبة على صلة الأرحام .

### المقدمة

لقد عنيت جميع الأديان السماوية بالأسرة؛ لأنها نواة المجتمع، وهي البيئة الأولى التي تستقبل الإنسان منذ ولادته، وتتولى حمايته ورعايته، وتستمر معه مدى الحياة، ويسعى كل مجتمع إلى تكوين أمة مثالية متكاملة تربط بين أفرادها أحكم الروابط وأقوى الأواصر، وفي سبيل ذلك وضعت التشريعات والضمانات التي تبتعد بها عن أسباب الضعف والتفكك.

### موقف

(محمد وندى) أخوان، يدرسان في المرحلة الثانوية، ويعيشان في أسرة غير قادرة على إدارة أمور حياتها الأسرية والاجتماعية، وجوّها الأسري مضطرب، فلا يوجد بين أفرادها توافق، فانعكس ذلك كله على نموّهما الفكري والاجتماعي والنفسي.

من الموقف السابق أجب / أجيبي عما يلي:

١ تؤدي الأسرة دوراً كبيراً في تحقيق نموّ فكري واجتماعي ونفسي لأبنائها؛ اكتب / اكتبي أكبر قدر ممكن من العوامل التي تحقق ذلك.

٢ وجه / وجهي محمداً وندى لمساعدة أسرتهما على إدارة حياتهما الأسرية والاجتماعية.

## تعريف الأسرة :

جماعة صغيرة، نواتها رجل وامرأة، ربط بينهما بعقد الزواج، وهو عقد شرعي يقوم على اتفاق بين طرفين يلتزم بمقتضاه كل منهما بتنفيذ ما اتفقا عليه ويسمى في القرآن الكريم بـ (الميثاق الغليظ) . كما في قوله تعالى: ﴿ وَأَخَذتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ (سورة النساء آية ٢١) .

وقد حث الإسلام على هذا العقد، حفاظاً على النوع الإنساني، وتثبيتاً للقيم الإنسانية، وضماناً لاستمرارها، وكل الأفراد والعائلات الذين يندرجون تحت لقب عام أو اسم يُعرفون به إنما هم في الأصل تلك المجموعة الصغيرة التي تقيم في بيت واحد وظلها سقف واحد، ثم تفرعت إلى عدد من الأسر .

## مكونات الأسرة :

تتألف الأسرة - عادة - من الزوج والزوجة، ثم تبدأ في الالتزام بحقوقها وواجباتها، وما ينتج عنها من ذرية، وما يتصل بها من أقارب .

## اختيار الزوج والزوجة :

اعتنى الإسلام بتوجيه المسلم ليحسن اختيار شريك حياته، وأقام لذلك الغرض مبادئ كريمة ومثلاً علياً، لو وضعها كل من الرجل والمرأة أمام عينيه؛ لتحققت السعادة للزوجين ولسائر أفراد الأسرة بل وللمجتمع كله .

قال الرسول ﷺ: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه» أخرجه الترمذي .

وقال - أيضاً - ﷺ: «تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك» أخرجه البخاري .

في رأيك؛ لماذا حث الإسلام على اختيار الزوجة ذات الدين؟



## العوامل المؤثرة على العلاقات داخل الأسرة :

تتأثر العلاقات الأسرية بعدة عوامل ، لعل من أبرزها :

١ معرفة كل فرد في الأسرة للفرد الآخر .

٢ الوقت الذي يقضيه أفراد الأسرة معاً .

٣ الجو الذي يسود الأسرة .

٤ التفاعلات بين أفراد الأسرة .

## ما المقصود بالرحم ؟

يقصد به الذين يرتبطون بقرابة الدم ؛ سواء كانوا يتوارثون أو لا يتوارثون من المحارم أو الأقارب .

## صلة الرحم :

أوصى النبي ﷺ بصلة الرحم فقال : « ... ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه » أخرجه البخاري

(٥٦٧٣) .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سرّه أن يُسقط له في رزقه أو يُنسأ له في

أثره فليصل رحمه » أخرجه البخاري (١٩٢٥) .



حاول / حاولي دائماً تقويم نفسك من حيث صلتك لرحمك من خلال تعبئة الجدول

الآتي بالإجابة عن الأسئلة التالية:

١

١ خلال الأسبوع الماضي كم عدد الأقارب الذين زرتهم؟

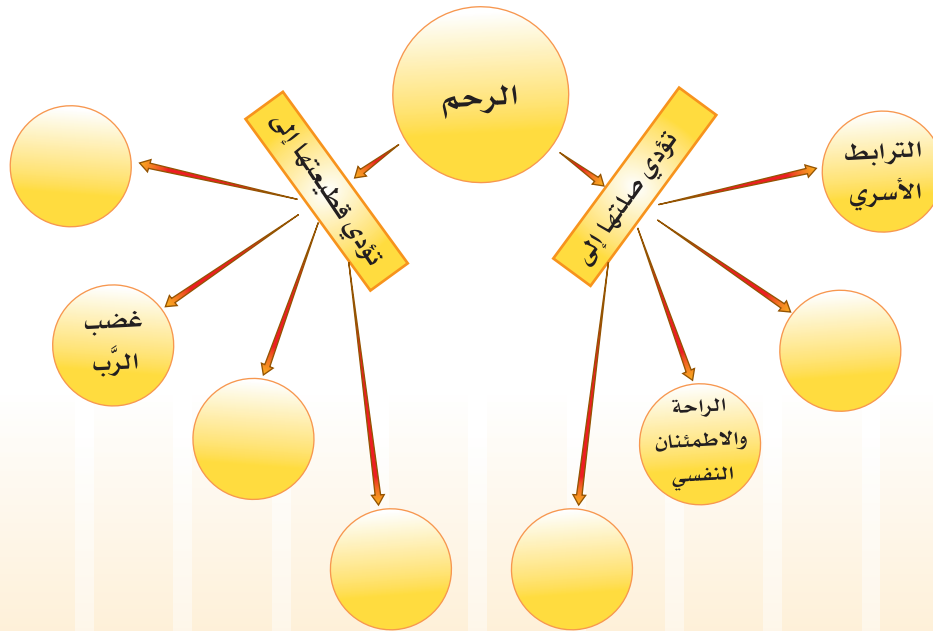
٢ خلال الأسبوع القادم من هم الأقارب الذين تنوي صلتهم وما خطتك لذلك؟

الخطة الأسبوعية				
الأقارب	مكالمة	زيارة	هدية	
مثلاً (العمّة)				

أمامك خريطة للمفاهيم، املئي الفراغات الموجودة ببقية الآثار المترتبة على صلة

الرحم أو قطيعتها:

٢



## تقويم

- (١) قد يفقد الطفل أبويه، ولا يجد عائلاً، فتقوم (أسرة بديلة) برعايته؛ لذا تبنت بعض جمعيات الأبطال الأيتام في المملكة العربية السعودية مشروع (الأسرة البديلة) لرعاية هؤلاء الأبطال وفي ذلك دعم للتكافل الاجتماعي الذي دعانا إليه ديننا الحنيف.
- بعد اطلاعك على نشاط هذه الجمعيات ابحث عن:
- \* أهداف مشروع الأسرة البديلة.
- \* انعكاس آثار هذا المشروع على المجتمع السعودي.



- (٢) ما النتائج المترتبة عن الأوضاع الأسرية التالية:

النتائج	الاحب والتعاون بين أفراد الأسرة.
النتائج	انشغال الأم والأب عن رعاية أسرتهما.



- (٣) توصل / توصلي إلى أسباب المشكلات التالية:

الأسباب	ضعف رابطة المحبة والألفة بين ابنة وأمها.
الأسباب	ضعف وتفكك العلاقات بين الأفراد في بعض الأسر.

- (٤) الزواج رباط عاطفي، وشراكة بين طرفين، قوامه المسؤولية والتعاون والمودة، وهدفه الاستمرار في تكوين الأسرة، فإذا انشغل أحدهما عن أسرته، وانصرف عن أداء مسؤوليته وقع بينهم (الطلاق الصامت): ويعني أن الزوجين موجودان في مكان واحد ولكن ليس بينهما تفاعل أو مودة).
- قم / قومي بإعداد ورقة عمل عن الأسباب المؤدية إلى هذا النوع من الطلاق وأثره على حياة الأبناء الاجتماعية والنفسية.



## الدرس الثاني : تفهم الأدوار داخل الأسرة



ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- واجبات الأسرة .
- دور الوالدين في الأسرة .
- كيفية إيجاد علاقات إيجابية في الأسرة .

### المقدمة

الأسرة مصدر قوي للعلاقات الجيدة بين الأفراد، حيث يساعد الوالدان الأبناء على تعلم أدوارهم الاجتماعية، وعلى فهم أنفسهم واكتشاف إمكانياتهم، كما يزودانهم بالحب والأمن والثقة والمشاركة والاحترام والمساندة. والحياة الأسرية مجموعة تفاعلات بين الأفراد ذكور وإناث لكل منهم ميوله واهتمامه ورغباته، ولكنهم يشتركون في وحدة واحدة هي الأسرة، وبقدر تعاونهم وتفاهمهم يكون نجاحهم في توفير حياة سعيدة.

في رأيك ما المقصود بالحديث الشريف الآتي:

قال ﷺ: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» صحيح البخاري (٨٤٤).



### موقف

(نورة) تسكن مع أسرتها، لكنها تشعر بالوحدة وتعيش حالة من الضياع في عالمها الخاص؛ لأنها تنشغل بالهاتف مع صديقاتها، فلا تخصص وقتاً للجلوس مع أفراد أسرتها. أما (فاطمة) شقيقتها فعلى عكسها تماماً حيث إن لها نصيباً في المنزل من مساعدة والدتها في المطبخ، ومشاركة أخواتها في مذاكرة دروسهن، وإبداء رأيها عند التخطيط لشؤون الأسرة.

بعد وقوفك على الموقف السابق؛ أجب / أجيبي عن التالي:

ما الإيجابيات والسلبيات في موقف كل من نورة وفاطمة؟

## واجبات الأسرة :

يناط بالأسرة واجبات متعددة، منها: الاقتصادي والاجتماعي والنفسي، ومن أهم الواجبات التي تدعم الاستقرار الأسري ما يأتي:

( ١ )

( ٢ )

( ٣ )

( ٤ )

## دور الوالدين في الأسرة :

١ تدريب الأبناء على تحمل المسؤولية؛ لتعويدهم على مواجهة مشكلات الحياة الأسرية والاجتماعية، ولتقوية الروابط الأسرية.

٢ إعطاء الأبناء قدراً من الحرية أثناء تنفيذ المسؤوليات المسندة إليهم؛ لمساعدتهم على اكتساب خبرة مباشرة، واستمتاعهم بالعمل الذي يقومون به.

٣ رقابة الأبناء وتوجيههم، والإشراف عليهم، وإسداء العون والنصيحة لهم - عند الحاجة - على أن تكون التعليمات والإرشادات واضحة وبناءة؛ حتى لا تأتي هذه الإرشادات عكس المطلوب، أو تكون سبباً في تحطيم شخصية الأبناء.

٤ اتباع الوالدين أسلوب العمل الصحيح والمنظم في عملية الإدارة المنزلية؛ لأن الأبناء يقومون بتقليد الآباء واتباع نفس أسلوب الوالدين.

٥ تعاون الوالدين مع بعضهما في إنجاز بعض الأعمال المنزلية يؤدي إلى تعاون باقي أفراد الأسرة.

من وجهة نظرك؛ ما دور الأبناء في الأسرة؟



كلما ساد في الأسرة مناخ الاحترام والتقدير والحب والمساندة والرعاية ساعد ذلك أفرادها على النمو السليم، وفي تكوين مناخ أسري مضمع بالحيوية والسعادة.

### ما الأساليب العملية لتنمية الحب والثقة داخل الأسرة؟



#### تفكر

لا بد من تفهم وجهة نظر الوالدين التي قد تختلف معها؛ لأنها غالباً ما تكون هادفة لمصلحة الأبناء في ضوء خبرتهما ورؤيتهما للحياة والواقع من حولهما.



## نشاط

١

امتاز الإسلام بتوزيع الحقوق والواجبات على الزوجين بما يناسب وظيفة كل منهما،  
وتفوق الرجل بدرجة القوامة:

﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ (البقرة ٢٢٨).

● ما حقوق الزوجة وواجباتها نحو أسرتها «زوجها وأولادها»؟

.....

● ما حقوق الزوج وواجباته نحو زوجته وأولاده؟

.....



## نشاط

٢

بالتعاون مع مجموعتك؛ القيام بإعداد ورقة عن دور الشاب في استقرار أسرته  
وسعادتها ولصقتها في المجالات الحائضية بالمدرسة أو قراءتها في الطابور الصباحي أو طبعها  
وتوزيعها على طلاب المدرسة.

## تقويم

(١) ضع / ضعني إشارة (✓) أمام العبارة التي تجعل تربية الأبناء متيسرة:

- تحديد الهدف المراد تحقيقه فيهم ولهم.
- العلم بقواعد التربية الإسلامية الحديثة وأساليبها.
- الدعاء المستمر والصادق للأبناء.
- إتاحة الحرية الكاملة لهم دون رقابة أو توجيه.
- عدم إشراكهم في خطط الحياة الأسرية.

(٢) من وجهة نظرك؛ ما أسباب عقوق الوالدين مستعينا بالمراجع أو المواقع المناسبة في الإنترنت؟

(٣) من خلال دراستك هذه الوحدة؛ استنتج / استنتجي نتائج السلوك فيما يلي:

النتائج	فتاة نشأت على احترام والديها وتقبل نصائحهم.
النتائج	مساعدة الشاب لأسرته وبث روح المرح والسعادة داخل الأسرة
النتائج	عدم تعاون الأبناء مع الأسرة؛ لانشغالهم باهتمامات أخرى كالإنترنت والقنوات الفضائية.

(٤) ضع / ضعني علامة (✓) أمام كل عبارة ذات أثر حسن في تكوين علاقة مع الوالدين، وعلامة

(X) أمام العبارة السلبية المعيقة لذلك:

- ( ) ١- يا أبي: لقد فهمت وجهة نظرك، وأقدر لك ما قلته لي.
- ( ) ٢- دعني أفعل ما أرى، فهذه حياتي الخاصة.
- ( ) ٣- احترم رأيك، وسأفكر فيه.
- ( ) ٤- لنتحاور ولن نختلف.
- ( ) ٥- عصرك غير عصري.
- ( ) ٦- أدركت من كلامك أموراً غائبة عني، مما يجعلني أغير رأبي وأوافقك في رأيك.

## الدرس الثالث : إدارة شؤون الأسرة



### ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- التعرف بإدارة شؤون الأسرة.
- أهداف إدارة شؤون الأسرة.
- المهارات الإدارية التي تحتاج إليها الأسرة لإدارة شؤونها.
- الخطوات العملية لإدارة شؤون الأسرة.

### المقدمة

الإدارة هي عملية اتخاذ قرارات للوصول إلى التوظيف الأمثل للإمكانات المتاحة، وبما يحقق في النهاية الهدف بأفضل وسيلة ممكنة. وتعدّ إدارة شؤون الأسرة من أحدث العلوم الإدارية التي تساعد الأسرة على اتخاذ قرارات لتوظيف الموارد الأسرية بأعلى كفاءة ممكنة؛ من أجل تحقيق أهدافها، ومن ثم تحسين مستوى معيشتها ومستوى معيشة المجتمع بأكمله، وهي تؤدي دوراً فاعلاً في حل المشكلات الأسرية، والإسهام في صنع القرارات واتخاذها.

### موقف

(سالم وسارة) زوجان، تواجه حياتهما الأسرية مشكلات ومصاعب نتيجة ظروف حياتهما الصعبة؛ فمتطلبات أسرتهما كثيرة، رغم أنهما يتسلّمان راتباً مجزياً.

من خلال الموقف السابق ناقش / ناقشي مع زملائك المشكلة، وأجب عن الأسئلة التالية:

- ١ تحسّس / تحسّسي مشكلة سالم وزوجته.
- ٢ كيف يمكن أن يوازن بين متطلبات الحياة ومواردهما الأسرية؟

### تعريف إدارة شؤون الأسرة:

ويعنى بها القوى المحركة للعمل والتي يتم بها إنجاز مسؤوليات الأسرة من جميع أوجه حياتها الروحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والجسمانية، وفي سبيل ذلك تستخدم الأسرة ما لديها من مال ومعرفة وخبرة ومهارة وقدرة في حل المشكلات ومواجهة المواقف الأسرية اليومية وفي التغلب على الصعوبات التي تتعرض لها.



## أهداف إدارة شؤون الأسرة :

إنَّ تملُّك مهارات إدارة الشؤون الأسرية أصبح من المطالب الملحة في الوقت الحالي ، وذلك مع ازدياد الأعباء والاحتياجات التي يُفترض أن تقدِّمها الأسرة لأفرادها .





## مهارات إدارة شؤون الأسرة :

توجد عدة مهارات لإدارة شؤون الأسرة، ويمكن تصنيفها في ثلاث مجموعات رئيسية، هي .

### المهارات الفكرية

وتتمثل في قدرة الأسرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات. والأسرة تحتاج إلى هذه المهارات لتجديد أهدافها العامة، وفي رسم سياساتها على المدى الطويل.

### المهارات الإنسانية

وتتمثل في قدرة الأسرة إلى التعامل مع أفرادها وذلك من خلال الاتصال الفاعل معهم، فكلما تمتع أفراد الأسرة بمهارات إنسانية عالية ساعد ذلك على إشاعة روح التعاون والمحبة، وقلل من وقوع المشكلات بينهم.

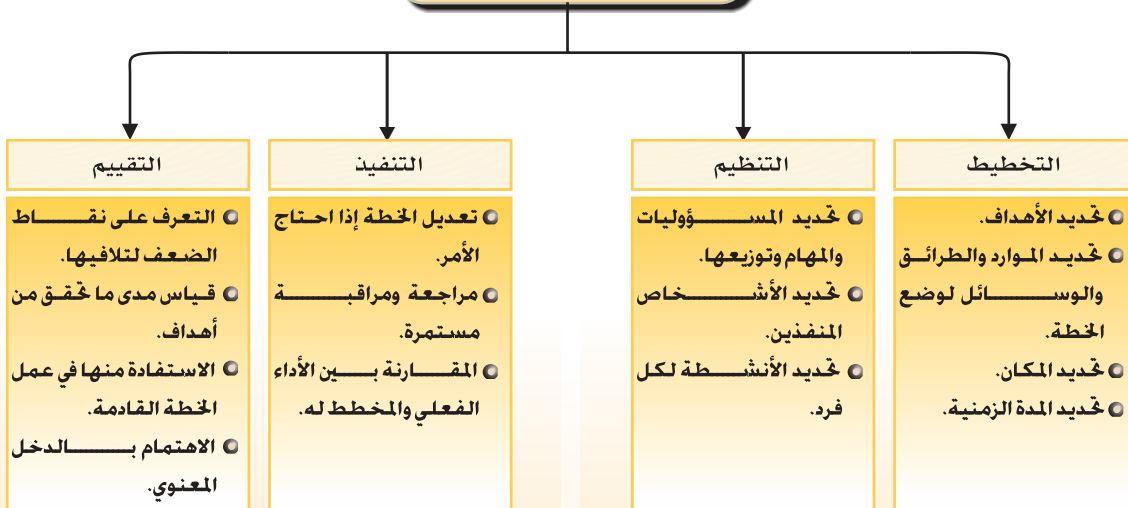
### المهارات الفنية

وهي القدرة على أداء الأعمال المنزلية بأقل قدر من الموارد وبأعلى كفاءة ممكنة.

اضرب مثلاً من واقع الحياة لكل مهارة من المهارات السابقة.



### خطوات إدارة شؤون الأسرة



## نشاط

بناءً على دراستك؛ وضح / وضح دورك في إدارة شؤون أسرتك في الفترة الحالية، ثم قدم / قدمي مقترحاً لتطوير هذا الدور.

١



## نشاط

(إدارة البيت وسعادته مسؤولية جميع أفراد الأسرة).

٢

١ ناقش / ناقشي العبارة السابقة مع مجموعتك.

٢ دوّن / دوّني نتائج المناقشة على خريطة معرفية موضحاً / موضحة عليها المسؤوليات التي تم توزيعها على أفراد مجموعتك.

## تقويم

- (١) اشرح / اشرحي معنى إدارة شؤون الأسرة وأهدافها.
- (٢) ما أثر العوامل الاجتماعية والمهنية والثقافية على إدارة شؤون الأسرة السعودية.
- (٣) من وجهة نظرك، ما الدور الذي يمكن أن يؤديه كل فرد من أفراد الأسرة في عملية إدارتها؟

## الدرس الرابع : التخطيط الأسري



ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- ماهية التخطيط .
- خطوات التخطيط .
- أنواع الخطط .
- إرشادات عامة لنجاح الخطط .

### المقدمة

التخطيط في الأسرة مرحلة أساسية وحيوية في العملية الإدارية؛ إذ لا يمكن إنجاز أي عمل بكفاءة دون تخطيط مسبق له، فالتخطيط يساعد على الاستخدام الأمثل لجميع الإمكانيات والموارد المتاحة، لا سيما عندما يكون مبنياً على القواعد العلمية الصحيحة. والتخطيط بمثابة الخريطة التي توضح مسار العمل واتجاهاته وطرقه، لذا فهو يتطلب دراية وخبرة وبعُد نظرٍ.

### موقف

(عبدالله) رجل أعمال، يعول أسرة متوسطة العدد، تعاني من بعض الصعوبات خاصة ما يتعلق منها



بالمطالبات الاجتماعية، ذات يوم استمع إلى محاضرة عن التخطيط وأهميته في الحياة، فقرر أن يطبق وصايا هذه المحاضرة على أسرته، فاستشار زميله (سعد) الذي يعيش حياة أسرية مستقرة، فسأله (سعد) عدة أسئلة، منها:

- هل اشترك جميع أفراد أسرتك في التخطيط؟
- هل تمّ تدوين أهداف الخطط، ومراحلها؟

## تعريف التخطيط :

عملية تسبق تنفيذ أي عمل يقوم به أفراد الأسرة، وتنتهي بوضع خطة تشمل الأهداف والبرامج، ويتم من خلالها اختيار وسائل تنظيم الموارد البشرية والمادية؛ بغرض تحقيق الأهداف في فترة زمنية محددة.

هل التخطيط عملية مستمرة أم تتوقف عند تحقيق هدف معين؟



ماذا تريد؟

## خطوات التخطيط :

كيف؟

أين؟

- ١ تحديد الأهداف المراد التخطيط لها، وأن تكون واضحة.
- ٢ استعراض الموارد المتاحة والطرق التي يمكن استخدامها لتحقيق هذا الهدف.
- ٣ تحديد مكان ومنطقة تنفيذ الأنشطة والأعمال اللازمة.
- ٤ تحديد المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ الخطة وتحقيق الهدف.
- ٥ وضع خطط بديلة يمكن الاستعانة بها إذا ما طرأت ظروف تعيق تنفيذ هذه الخطة.

ماذا لو؟

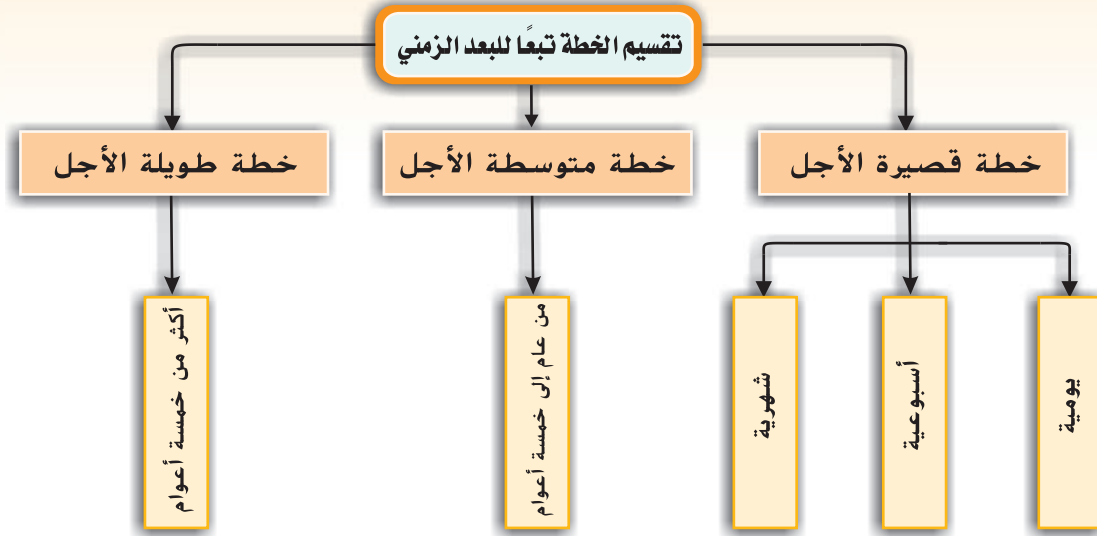
متى؟

من وجهة نظرك؛ ما أهمية التخطيط؟



## أنواع الخطط :

للخطط عدة أنواع تختلف باختلاف أساس تصنيفها، ومن أكثر هذه التصنيفات انتشاراً التقسيم تبعاً للزمن .



## عناصر نجاح الخطة :

- ١ العناية بالأهم فالمهم، ثم ما هو أقل أهمية.
- ٢ تنظيم خطوات العمل وتنسيقها، ومراعاة ظروف الأسرة واحتياجاتها.
- ٣ التمسك بالواقعية، والبُعد عن الخيال، وتحديد الموارد المتاحة.
- ٤ مناسبتها لأفراد الأسرة الذين يُوكل إليهم تنفيذها من حيث قدراتهم وميولهم.
- ٥ الاستخدام الأمثل لجميع الموارد المتاحة واستثمارها استثماراً جيداً.
- ٦ المرونة والقابلية للتغيير أو التعديل إذا طرأت ظروف تستدعي ذلك.
- ٧ التزام الخطة بالموعد المحدد لتنفيذها.
- ٨ مراعاة مصلحة جميع أفراد الأسرة.
- ٩ مراعاة اتباع طرق تبسيط الأعمال - كلما أمكن ذلك - .
- ١٠ أن يشترك في وضعها جميع الأسرة، لضمان تفاعلهم معها.
- ١١ تدوينها ووضعها في مكان بارز، ضماناً لعدم النسيان وفرصة لمراجعتها والتعرف على أسباب النجاح والفشل .

## ولتنمية القدرة على التخطيط السليم ينصح بالتالي :

- ممارسة التخطيط واشتراك الأبناء منذ الصغر في وضع الخطط الأسرية .
- تنمية القدرات العقلية: كالقدرة على التفكير والتخيل والتذكر، واسترجاع المعلومات والاستدلال، وإيجاد العلاقات بين الظواهر والنتائج .
- الاستفادة من خبرات ومعلومات مَنْ هم أكثر خبرة، بشرط أن يعدلها الفرد لتلاءم مع ظروفه وإمكاناته والموقف الذي يخطط له .



السلوك الإداري القائم على التخطيط العلمي يجب أن يكون منهجاً لحياة الأسرة؛ بدءاً من مرحلة اختيار شريك الحياة وتكوين الأسرة، ثم عند تربية الأطفال على أساس من التخطيط الواعي والتربية المقصودة التي تهدف إلى الإثراء النفسي للطفل والأسرة .

## نشاط

١

التخطيط لمستقبلك الدراسي من أهم مراحل التخطيط، وهو يبدأ من سؤالك لنفسك: أين أنا الآن؟ وماذا أريد أن أصبح؟ وما الإمكانيات والقدرات التي أملكها؟ كيف سأبلغ تلك المرحلة؟ في تحقيق هدفك المنشود، وأي نوع من الخطط تحتاج إلى الاستعانة بها.



«ولنا في رسول الله ﷺ قدوة حسنة» .

بالتعاون مع مجموعتك، اذكر / اذكرى أمثلة من سيرة الرسول ﷺ في استخدامه التخطيط في حياته .

## نشاط

٢

## تقويم

- (١) رتب / رتبى مهام الإدارة الفعّالة بطريقة صحيحة .
  - وضع خططك موضع التنفيذ .
  - تحديد ما تودّ إنجازه .
  - الحرص على إنجاز الأمور ضمن المستوى المطلوب .
  - إرشاد الآخرين إلى ما يجب فعله .
- (٢) ما أهمية تقويمك لخطتك، ومدى نجاحها؟
- (٣) إذا لم تحقق خطتك الهدف المتوقع منها؛ اقترح / اقترحي مجموعة من الأسئلة التي تشخص أسباب الفشل .
- (٤) اضرب / اضربي أمثلة من واقعك لخطط قصيرة المدى (يومية - أسبوعية - شهرية) .
- (٥) حدّد / حدّدي الصعوبات أو الممارسات التخطيطية الخاطئة التي قد تواجه الفرد أو الأسرة أثناء عملية التخطيط .
- (٦) اقترح / اقترحي مشروعاً أسرياً، ثم قدّم / قدّمي خطة لتنفيذه .

## الدرس الخامس : التنظيم



ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- أهمية التنظيم في إدارة شؤون الأسرة.
- خطوات التنظيم.
- المكونات الأساسية للتنظيم.
- مستويات التنظيم.
- العوامل التي تؤثر على مدى تنظيم الأسرة لشؤونها.

### المقدمة

لقد أفردنا هذا الدرس لهذه المهارة لأهميتها؛ وذلك كثيراً ما يخلط الناس بين مفهوم الإدارة ومفهوم التنظيم، فيقال: إن الإدارة مرادفة لكلمة التنظيم. ولكن الحقيقة أن التنظيم عنصر أساس من عناصر الإدارة المنزلية، وتتناول مهارات التنظيم: الدور الذي يقوم به كل فرد من الأسرة، ويحدد العلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة والتي تنتج من ترابط عمل بعضهم مع بعض، وكذلك البيئة المحيطة بالأفراد والتي يتم فيها العمل.

والتنظيم يعتمد على قرارات داخل الأسرة سبق التخطيط لها. والفرق بين الأسرة التي تستطيع إدارة شؤونها وبين أخرى لا تستطيع القيام بما عليها من مسؤوليات إنما يتركز في مقدرة الأولى على تنظيم الاستفادة من مواردها بصورة رشيدة، وبذلك تستطيع الأسرة المنظمة الاستفادة من وقتها في أنشطة أخرى، مما يعني أن وقتها يتسع لأكثر، من مناشط وبرامج.



(خالد) رجل أعمال، يعمل في مؤسسة كبيرة، ولديه مهام كثيرة، وعندما يعود إلى المنزل يحمل معه بعض أوراق العمل لإنجازها، وزوجته تتحمل مسؤولية المنزل والأولاد، وهي دائماً مجهددة تشعر بالإرهاق والتعب، وأصبحت أخيراً تشتكي من المرض وعدم الرضا عن عملها ووظيفتها كونها أم وربة منزل.

بعد تأمل الموقف السابق؛ أجب / أجيبي عن التالي:

١ / قم / قومي بتقديم الخطة التي ترى / ترين أنها يجب أن توضع لتنظيم شؤون أسرة (خالد).

٢ / توقع / توقعي النتائج المنطقية وما يتبعها في حال عدم تنظيم أسرة (خالد) لشؤونها.

ما العلاقة بين التنظيم وإدارة شؤون الأسرة؟



تعريف التنظيم:

تحديد وتوزيع المسؤوليات والمهام على الأفراد المنفذين للخطة، وتنظيم العلاقة بين الموارد البشرية والمادية بقصد تحقيق أهداف محددة.

ما أهمية التنظيم في إدارة شؤون الأسرة؟

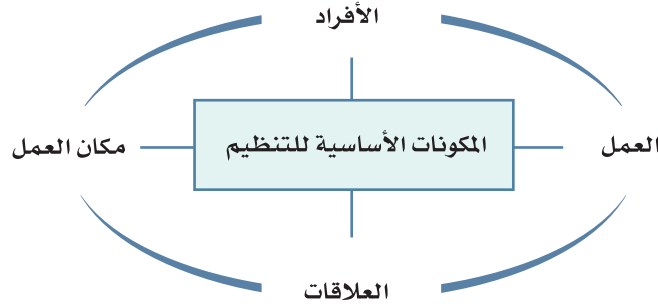




## خطوات التنظيم :

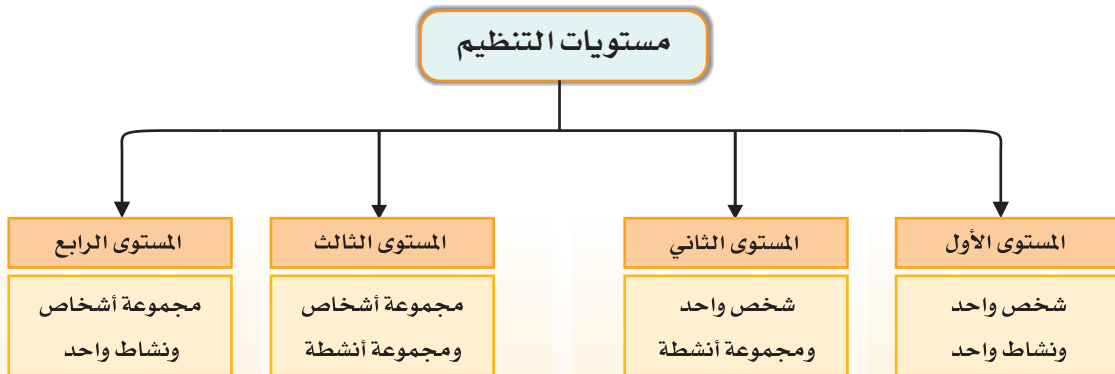
يتضمن التنظيم عدة خطوات ، هي :

- ١ تقسيم العمل إلى أنشطة ، فمثلاً تُقسم عملية الإعداد لحفلة ما إلى أنشطة تشمل : الشراء ، الإعداد ، والتقديم ، . . . . .
- ٢ تحديد المتطلبات الأساسية لكل نشاط من مهارات وخبرات يجب توافرها في القائم بالعمل ، والأدوات والظروف المناسبة لبيئة العمل في ضوء الأهداف المحددة .
- ٣ إسناد المهام إلى الأفراد المؤهلين والقادرين على أداء العمل بكفاءة .
- ٤ تنسيق الأنشطة المختلفة ومجهودات كل الأفراد ، والربط بينها .



## مستويات التنظيم :

يمكن تقسيم التنظيم إلى أربعة مستويات ، وفقاً لعدد الأفراد وعدد الأنشطة ولسهولة أو تعقيد العملية الإدارية ، وهي كما يوضحها الشكل التالي :



## العوامل التي تؤثر على التنظيم :

- ١ المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي ونوع البيئة التي تتعامل معها الأسرة .
- ٢ حجم المسكن ، فكلما كان حجمه كبيراً احتاج إلى التنظيم بدرجة أكثر .
- ٣ عدد الأبناء وأعمارهم ومدى تعاونهم .
- ٤ ضيق الوقت .
- ٥ صفات أفراد الأسرة وميولهم والتي من أبرزها النظام والترتيب والسيطرة والمثابرة والقابلية للتغيير والطموح والتفكير المنطقي والتريث والتعقل .
- ٦ وضوح الأهداف ومستوى العمل المطلوب تنفيذه يسهل تنظيم الأسرة لشؤونها .
- ٧ التخطيط قبل العمل بفترة طويلة ووجود خطط جاهزة يمكن استعمالها في ظروف جديدة مشابهة يساعد على التنظيم .
- ٨ عدم تأجيل الأعمال أو تراكمها .
- ٩ التبسيط في الأعمال .
- ١٠ الخبرة والمران يساعدان على تنظيم الأعمال .
- ١١ تقبل نوع معين من الأعمال أو كراهيته يحدد مدى تنظيمه .

ما الممارسات الخاطئة التي يمكن حدوثها عند إجراء التنظيم؟



## نشاط

١

أعدّ / أعدّي مخططاً تنظيمياً لقضاء عطلة نهاية العام، متضمناً أهم النقاط التي سبق دراستها.

.....

.....

.....



## نشاط

٢

- لا تدرك بعض الأسرة أهمية التنظيم لذا تفشل في بعض المواقف بسبب ذلك .
- ( أ ) اضرب / اضربي مثلاً واحداً على تلك المواقف ، ودوّنه / ودّنيه .
- ( ب ) اذكر / اذكري أكبر قدر ممكن من النتائج المترتبة عليه .
- ( ج ) قدم / قدمي مقترحاً تنظيمياً لهذا الموقف .

## تقويم

- ( ١ ) أجب / أجيبي عن الأسئلة التالية :
- ما الهدف من التنظيم .
  - ما الأجزاء الرئيسة المراد تنظيمها ؟
  - ما طبيعة العلاقة بين هذه الأجزاء ؟
  - كيف يمكن ربط هذه الأجزاء أو دمج بعضها مع بعض ؟
  - لم يقتصر وجود الخرائط التنظيمية على ظهور الإدارة فقط ولكنها وجدت قبل ذلك ، مثلاً في فترة حكم الرسول ﷺ هناك هيكل تنظيمي .
  - استدل / استدلي على ما سبق بتوضيح هيكل تنظيمي من زمن الرسول ﷺ .
- ( ٢ ) ضع / ضعي إشارة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وإشارة ( ✗ ) أمام العبارة الخاطئة :
- يجب أن يتدرب أفراد الأسرة منذ الصغر ( ذكوراً وإناثاً ) على أداء الأعمال المنزلية .
  - من أسباب شعور أفراد الأسرة بالإرهاق سوء التنظيم .
  - لا يكفي التخطيط والتنظيم فقط لنجاح الخطة .
  - ليس هناك أي أهمية لمراقبة الخطط الإدارية المنزلية وتقييمها .
- ( ٣ ) ( عدم التنسيق الجيد بين الأعمال من الممارسات الخاطئة التي تحدث أثناء التنظيم ) .
- ناقش / ناقشي هذه العبارة من وجهة نظرك ، مع ضرب مثال من حياتك الأسرية .

# الدرس السادس : إدارة الموارد الأسرية

ماذا سنتعلم من الدرس ؟



- تعريف الموارد الأسرية.
- العوامل التي تؤثر في تخطيط الموارد الأسرية.
- الأسس العامة لوضع الميزانية.
- الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة إدارة الدخل.
- أهمية الادخار.

وأفضل ميزانية مقترحة تتمثل في قوله تعالى :

﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾

(الإسراء ٢٩) .

## المقدمة

تشكل موارد الأسرة الشريان الذي يمدّ الأسرة بالحياة، لذا فإن جميع الموارد سواء كانت طبيعية أو بشرية أو مادية تعدّ مهمة وضرورية وينبغي عدم إغفالها أو إهمالها. ولكل مورد من موارد الأسرة أوجه استعمال متباينة، ومنفعة أو قيمة خاصة به، لكنها تتشابه فيما بينها؛ من حيث توفرها بكميات محدودة، واعتماد كل منها على الآخر.

من وجهة نظرك؛ هل الأسلوب الذي تتبعه الأسرة في استخدام مواردها له تأثير واضح ومباشر على مستوى معيشتها ومدى رفاهيتها؟

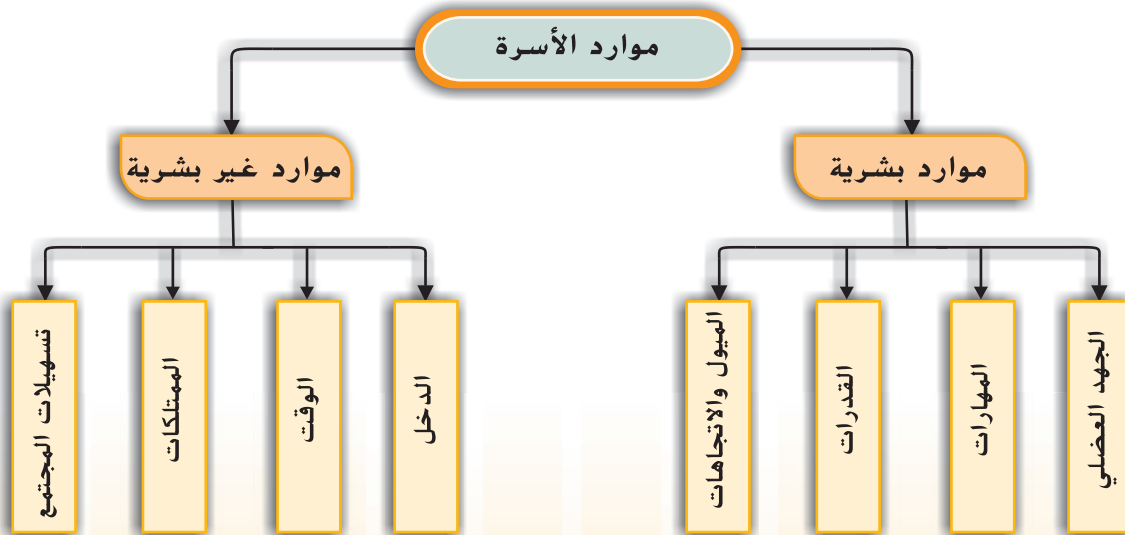


(عادل) ربُّ أسرة متوسطة العدد، وإمكاناتها المادية بسيطة، وفي الفترة الأخيرة يشعر كثيراً بالحزن والأسى والإحباط؛ لعدم قدرته على تحقيق أهدافه وطموحاته ومتطلبات أسرته، رغم أنه موظف يعمل في وظيفته ساعات طويلة، وهو متقن استخدام الحاسب الآلي، وبعد مناقشة زوجته أدرك ضرورة الإجابة عن الأسئلة التالية كي يصل إلى حل لهذه المشكلة:

- هل هناك طريقة لتحقيق أهداف وطموحات ومتطلبات الأسرة؟
- ما المرافق التي أتاحتها المجتمع لأفراد الأسرة كي يستفيدوا منها؟
- كيف يمكن الاستفادة من قدرات الأسرة (مثل: إجادته مهارة استخدام الحاسب الآلي) وتوظيفها لحل المشكلة؟

### تعريف موارد الأسرة:

يقصد بـموارد الأسرة: جميع إمكاناتها البشرية وغير البشرية المتاحة لها، والتي تستخدمها الأسرة وتستفيد منها في تلبية حاجاتها المتعددة وتحقيق أهدافها.



## العوامل والمؤثرات التي تمنع وضع نموذج ثابت لتخطيط الموارد الأسرية:

- ١ اختلاف أهداف كل أسرة وحاجاتها.
- ٢ اختلاف قيم كل أسرة ومستوياتها.
- ٣ اختلاف ممتلكات الأسرة ودُخولها.
- ٤ اختلاف عمر الأفراد وعددهم والمرحلة التي تمرُّ بها الأسرة.
- ٥ اختلاف الموارد البشرية من أسرة إلى أخرى.
- ٦ اختلاف خدمات المجتمع وتسهيلات من بيئة لأخرى.

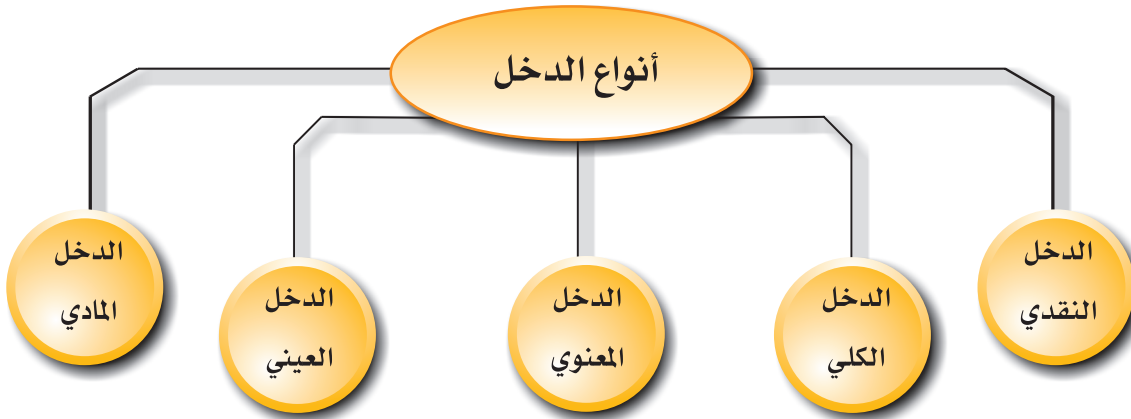
من وجهة نظرك؛ ما الممارسات الخاطئة عند إدارة موارد الأسرة؟



سئل أحد الأغنياء: كيف جمعت هذه الثروة الضخمة؟  
فأجاب: بحسن التدبير وإدارة الدخل.  
فالقضية ليست بالحصول على المال فالكل يأتيه  
رزقه كما قدر الله تعالى له، ولكن العبرة في الإدارة  
والتخطيط للموارد.

تعني الموازنة بين ما تحصل عليه الأسرة من دخل  
نقدي وعيني وما تصرفه في سبيل تحقيق أهدافها وتلبية  
احتياجاتها.

والشكل التالي يوضح أنواع الدخل للأسرة:



**الدخل المالي** = الدخل من العمل + الدخل من الممتلكات + الدخل من الاستثمارات.

**الدخل العيني** = كمية ونوعية السلع والخدمات التي يحصل عليها الفرد والأسرة.

**الدخل الكلي** = الدخل المادي + الدخل العيني.

ما العوامل التي تعوق إدارة الدخل؟



## الأسس العامة للميزانيات :

هنالك أسس عامة لإدارة الميزانية لا تتغير بتغيّر المورد، وهي :

- ١ توضع الميزانية متمشية مع أهداف الأسرة.
- ٢ تراعى الأهداف المهمة ثم الأقل أهمية عند وضع الميزانية.
- ٣ أن تكون الميزانية واقعية ومناسبة لقدرات ومستويات الأفراد والأسرة الذين أعدت لهم الميزانية.
- ٤ أن تتصف الميزانية بالمرونة وعدم الجمود.
- ٥ أن تأخذ في الاعتبار أن الميزانية وُضعت لتحسين مستوى معيشة الأسرة.
- ٦ يجب ترك جزء من الموارد المتوفرة للظروف الطارئة، وعدم التصرف في الموارد كلها.
- ٧ أن يكون الصرف أقل من الدخل؛ حتى يتيسر الإدخار.
- ٨ أن يشارك جميع أفراد الأسرة أو معظمهم على الأقل عند وضع الميزانية.

ما الفوائد التي تعود على الأسرة والفرد من وضع الميزانية؟





## الخطوات الأساسية لعمل الميزانية :

- ١ تدوين أوجه الإنفاق الأسري موزعة في بنود إنفاق عريضة، وهي :  
( أ ) بنود إنفاق رئيسية : وتتعلق بالاحتياجات الأساسية، مثل : الغذاء والملبس والمسكن ومستلزماته .  
( ب ) بنود إنفاق فرعية : وتختلف من أسرة إلى أخرى حسب العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وتتضمن : خدمات التعليم والرعاية الطبية والمواصلات والهدايا والتبرعات والمصروفات الشخصية .
- ٢ وضع تقدير تقريبي لأثمان مطالب الأسرة، وذلك بتدوين المصاريف اليومية مدة معينة ومنها يتم حساب تكاليف المعيشة .
- ٣ تقدير قيمة الدخل المتوقع خلال المدة الزمنية للميزانية .
- ٤ موازنة الميزانية، بمعنى : محاولة موازنة صافي الدخل من المبلغ المتوقع للإنفاق على البنود المختلفة لتلبية جميع احتياجات الأسرة .

ليس هناك أنموذج أو ميزانية قياسية تسيّر عليها كل الأسر، لماذا؟



## أهمية الإدّخار :

- هو صِمامُ الأمان لكل أسرة، حيث توفر جزءاً من دخلها أو دخل الفرد ولا تنفق منه إلا في حالات قليلة عند الحاجة القصوى، مثل :
- ١ النفقات الضرورية المفاجئة .
  - ٢ تأمين مرحلة الشيخوخة .
  - ٣ مساعدة الأولاد في دراستهم .
  - ٤ توفير الاطمئنان النفسي .
  - ٥ تحقيق حاجات الأسرة وإشباعها ورفع مستوى معيشتها .
- ويمكن أن يكون الادّخار اختيارياً وأحياناً أخرى يكون جبرياً، تبعاً لحالة الأسرة الاقتصادية وتوقعاتها المستقبلية .



## نشاط

١

- تعاون مع مجموعتك في تنفيذ بعض المشروعات منها :
- عمل مطويات عن الترشيد وأهميته ، وتوزع على أكبر قدر من الأسر .
- تنظيم ندوة حول إدارة موارد الأسرة ؛ باستضافة أحد المختصين .
- كلمة توجيهية تلقى في الإذاعة المدرسية .

## نشاط

٢

ضع / ضعي جدولاً زمنياً يوضح خطة يومية تحتوي على أنشطتك مرتبة تبعاً للوقت الذي ستمارس فيه ، والوقت المستغرق في أداء كل نشاط ، ومدى كفايته ، والهدف من أداء كل نشاط ، والظروف اليومية التي تحيط بك .

## نشاط

٣

وضح / وضحي الخدمات والتسهيلات التي توفرها حكومتنا الرشيدة - رعاها الله - للأسرة وأفرادها ، وكيفية الاستفادة منها في توفير الدخل والتقليل من المصروفات .

## شكل يوضح التخطيط الشهري للميزانية

### ◀◀ مصاريف ثابتة:

المجموع :	<ul style="list-style-type: none"><li>● إيجار سكن .</li><li>● جرائد ومجلات .</li><li>● أقساط دائمة ( طويلة ) .</li><li>● مواصلات .</li></ul>
-----------	--

### ◀◀ مصاريف مختلفة (متغيرة) :

المجموع :	<ul style="list-style-type: none"><li>● مواد تموينية .</li><li>● إصلاحات في المسكن .</li><li>● ملابس ومصاريف شخصية .</li><li>● غاز وكهرباء وماء واتصالات .</li><li>● هدايا ومجاملات .</li><li>● أثاث .</li><li>● مواصلات .</li><li>● تبرعات خيرية .</li></ul>
-----------	---

### ◀◀ مدّخرات :

المجموع :	<ul style="list-style-type: none"><li>● طوارئ</li><li>● مصاريف مدارس .</li><li>● تأمين .</li></ul>
-----------	--

المجموع الكلي :

## نموذج تخطيط أسبوعي للميزانية

المجموع	اليوم السابع	اليوم السادس	اليوم الخامس	اليوم الرابع	اليوم الثالث	اليوم الثاني	اليوم الأول	فروق الإنفاق	أبواب الإنفاق
								الخبز، الحليب ومنتجاته. اللحوم والدجاج، الخضراوات، والفواكه، متطلبات أخرى.	الغذاء
								أقمشة، ملابس داخلية، أجرة خياطة، أحذية، ومتطلبات أخرى.	الملبس
								مصاريف الهاتف، المياه، الكهرباء، الوقود، مواد التنظيف، وغيرها.	لوازم المنزل
								مواصلات ومصاريف سيارة، كتب، مجلات، جرائد، مصروف شخصي، هدايا، وغيرها	نفقات شخصية
								علاج، أدوية، وغيرها	طبيب وأدوية

- (١) الموارد الأسرية تنقسم إلى موارد بشرية وموارد غير بشرية .  
ناقش / ناقشي هذا الموضوع بأسلوبك موضحاً / موضحةً رأيك في المهم من الموارد الأسرية  
وذلك بعد الرجوع إلى مصادر التعلم المناسبة .
- (٢) ما فوائد إدارة الجهد العضلي والفكري؟
- (٣) ضع / ضعي إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الخاطئة :
- الاستفادة من إمكانات أفراد الأسرة في أعمال المنزل يوفر الجهد والوقت . ( )
  - طبيعة عمل أفراد الأسرة ونشاطاتهم من أهم مواردها . ( )
  - من العوامل التي تؤثر في توفير الوقت والجهد عدد أفراد الأسرة وحالتهم الصحية . ( )
  - القدرات الفطرية من موارد الأسرة، أما المهارات المكتسبة فلا أهمية لها . ( )
- (٤) بعد دراستك إدارة موارد الدخل الأسري، خطط ميزانية شهرية لأسرة عدد أفرادها (٥) أشخاص، ودخلها الشهري (٥٠٠٠) ريال فيما تراه مناسباً على ضوء كل بند وأهميته بالنسبة لك في الجدول التالي :

أبواب الإنفاق	فروق الإنفاق	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع	حجم الإنفاق شهرياً
السكن	الأجرة، الموارد التمويينية، وغيرها					
الملابس						
اللوازم						
النفقات شخصية						
الطبيب						
مجموع الدخل :						
مجموع النفقات :						
الإدخار :						

## مهارات التفكير

### أهداف الوحدة

- ❁ الوعي بمهارات التفكير وطرقه.
- ❁ اكتساب مهارة صنع القرارات واتخاذها في مجالات الحياة.
- ❁ التعرف على أسلوب حل المشكلات.
- ❁ تنمية مهارة تحديد الأهداف.
- ❁ اكتساب مهارة معالجة الأفكار.
- ❁ اكتساب الطالب والطالبة مهارة التفكير الناقد.

### دروس الوحدة

- ❁ مهارة اتخاذ القرار.
- ❁ مهارة حل المشكلات وإدارتها.
- ❁ مهارة تحديد الأهداف الشخصية.
- ❁ مهارة معالجة الأفكار.
- ❁ مهارة التفكير الناقد.



## مهارات التفكير

### المقدمة

كانت المجتمعات البشرية مستقرة وتعتمد على تقاليد موروثية وعادات مكتسبة، وأخلاق جُبلوا عليها حلُّ مشكلاتها واتخاذ قراراتها.

ولكن المجتمعات في الحاضر تتعرض لتغيُّرات بفضل التقنية. وما نراه اليوم من تفاوت بين الأمم في التقدُّم والحضارة العلمية ما هو إلا نتيجة لاختلاف أنماط التعامل مع واقع الحياة، وتبني أساليب حديثة للتفكير - لذا ظهرت الحاجة إلى تطوير التفكير لدى أفراد المجتمع وإكسابهم قدرات ومهارات تُسهم في جعل الفرد يمارس دوره بإيجابية وفعالية داخل مجتمعه وفي منظومة مؤسساته الاجتماعية، ويحقق تطوير التفكير منافع شتى، هي:

التفكير قوة متجددة لبقاء الفرد والمجتمع معاً في عالم اليوم والغد، قال تعالى:

﴿ رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾

الأعراف (٨٩)

منفعة ذاتية	منفعة اجتماعية عامة	منفعة صحية نفسية	منفعة دفاعية
* يساعد الإنسان على بلوغ الأهداف وخوض المنافسة وفتح الآفاق وتوسُّع المدارك نحو مناشط الحياة المختلفة.	* يكون المواطن الصالح المفكر بعمق وحكمة في حالة أسرته ومجتمعه.	* يساعد الإنسان في الوصول إلى راحة نفسية تسهم في تكيفه مع الأحداث والتغيرات.	* يساعد الإنسان على تجنب الوقوع في حبال الأفكار والممارسات السيئة وتحميه من الوقوع فريسة لعمليات (غسيل الدماغ).
* يقارب بين أفراد المجتمع وتحقق التفاعل بينهم.	* يعين الإنسان على اكتشاف نوااميس الحياة وتعميق الإيمان.	* يساعده على تفهم الآخرين والتعامل معهم بحكمة.	* يساعده على تفهم الآخرين والتعامل معهم بحكمة.



## الدرس الأول : مهارة اتخاذ القرار



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- ماهية اتخاذ القرار.
- خطوات اتخاذ القرار.
- إرشادات عامة تيسر اتخاذ القرار السليم.

### المقدمة

اتخاذ القرار يُعد جزءاً مهماً وضرورياً في الحياة سواء كانت داخل بيئة العمل أو خارجها، ونحن في حياتنا اليومية نمارس اتخاذ القرار دائماً، مثل:

**ماذا نلبس؟ متى نقوم بزيارة؟ ماذا سنتخصص في الجامعة؟**

هذه القرارات منها ما هو سهل، ومنها ما يحتاج إلى رؤية واسعة ومهارة للاختيار السليم بين بدائل مختلفة. ولكي نكون قادرين على تحسين عملية اتخاذ قراراتنا لابد من التركيز على كافة الأحداث والخطوات التي تسبق الاختيار، والعزم على قرار ما، وخروجه إلى حيز التنفيذ.

### موقف

(سمير) طالب في الثانوية العامة احتار، هل يدخل كلية الطب بناءً على نصائح ذويه وأقاربه، ولكن أعز أصدقائه يلح عليه بالبحث عن وظيفة مناسبة، تضاربت الأفكار والمشاعر لدى (سمير) ولكنه عزم أمره وقرر دخول كلية الطب واستبعد فكرة البحث عن وظيفة الآن.

## مهارة اتخاذ القرار :

هي عملية عقلية تهدف إلى إحداث تغييرات والوصول إلى نتائج إيجابية لموقف أو قضية ما من خلال مفاضلة بين حلول بديلة واختيار الأمثل منها :

لاكتساب  
هذه المهارات تحتاج إلى

- قدرة على التخيل .
- قدرة على جمع المعلومات .
- قدرة على وضع البدائل .
- قدرة على الاستنتاج .
- قدرة على حل المشكلات .
- قدرة على المبادرة والتنفيذ .

## الخطوات العملية لإتخاذ القرار :

- ١ تحديد الموقف ، والهدف الذي يتطلب اتخاذ قرار .
- ٢ استدعاء المعلومات من الخبرات السابقة وتحديد الخيارات .
- ٣ تشخيص الخيارات وتحليلها ومقارنتها ببعضها ؛ لكشف مزاياها وعيوبها ونتائجها .
- ٤ اختيار البديل والخيار الأفضل الذي يحقق أقصى فائدة وأفضل نتيجة كقرار .
- ٥ اتخاذ إجراءات لتنفيذ القرار .

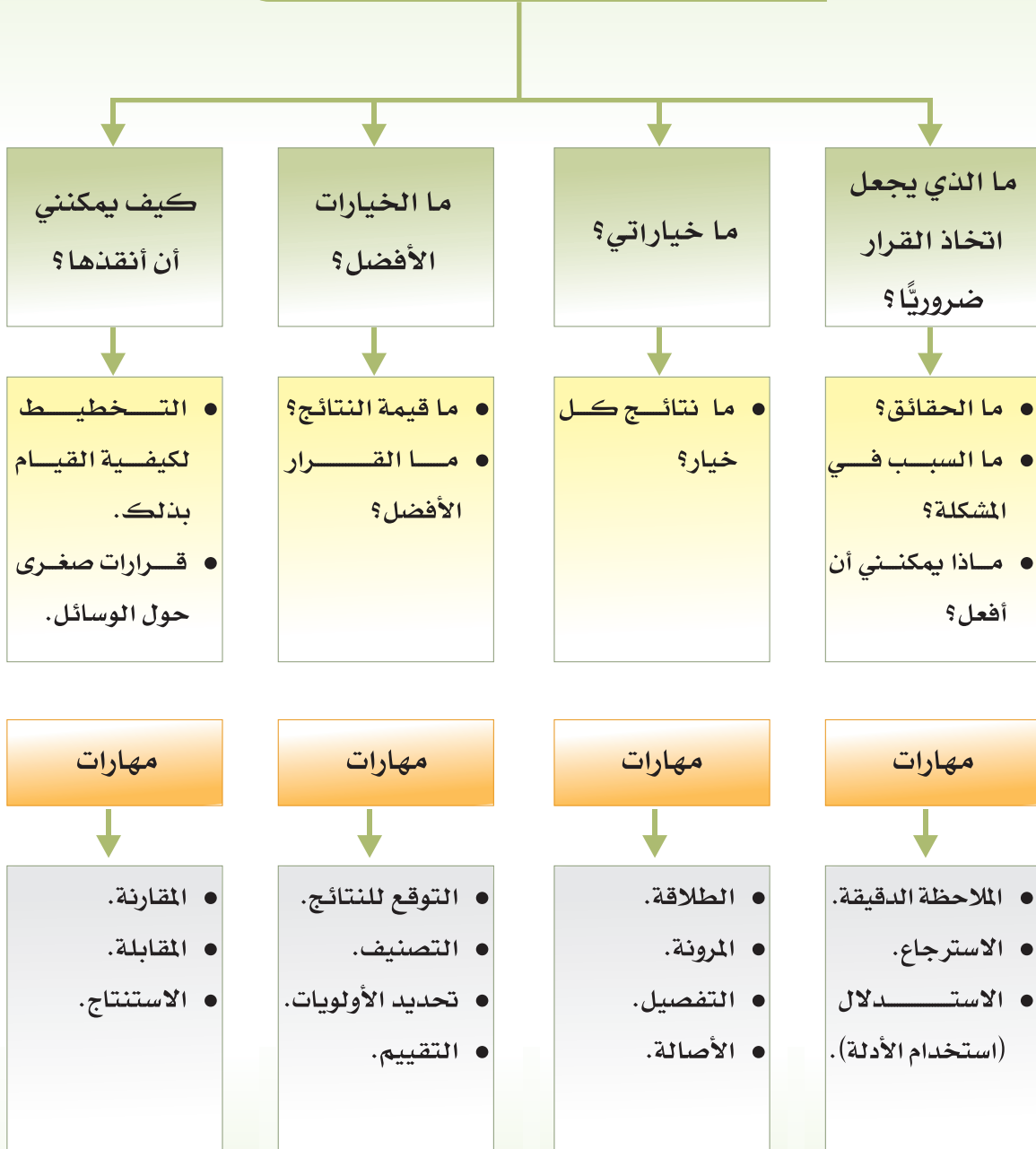
هل القرار مجرد قول نعم أو قول لا ؟



## مبادئ وتوجيهات تيسر اتخاذ قرار سليم :

- ١ كاشف نفسك عن السبب الحقيقي لأي خيار .
- ٢ شاوَر غيرك وافتح عقلك لآراء الآخرين خاصة إذا كان قرارك يهمهم .
- ٣ افحص خياراتك ، وخذ بالحسبان جميع العوامل .
- ٤ تعلم من نتائج قراراتك السابقة .
- ٥ انظر في سلبيات كل خيار وفي إيجابياته (مهارة موازنة الأفكار) .

## خارطة اتخاذ القرار



## نشاط

١

- ما أهم قرار اتخذته / اتخذته في حياتك؟
- كيف قمت / قمتي باتخاذ القرار؟
- ما نتائج هذا القرار الآن؟



## نشاط

٢

لديك مؤسسة خاصة في مجال الدعاية والإعلان، قمت بالإعلان عن وظيفة (سكرتير) للمؤسسة فتقدم لشغل الوظيفة شخصان، سمّاهما على النحو التالي:

**الأول:** مواظب، يحترم الوقت، ملم بمهمات الوظيفة، غير متقن للغة الإنجليزية.

**الثاني:** متقن للغة الإنجليزية، ملم بمهمات الوظيفة، متمتع بمهارات اجتماعية عالية، كبير في السن.

- مع مجموعتك قم / قومي بالتالي:
- تحديد متطلبات الوظيفة.
  - التوصل إلى قرار عن الشخص المناسب.
  - تقديم المبررات لهذا الاختيار (القرار).
  - ناقش / ناقشي نتيجتك مع المجموعات الأخرى.

## نشاط

٣

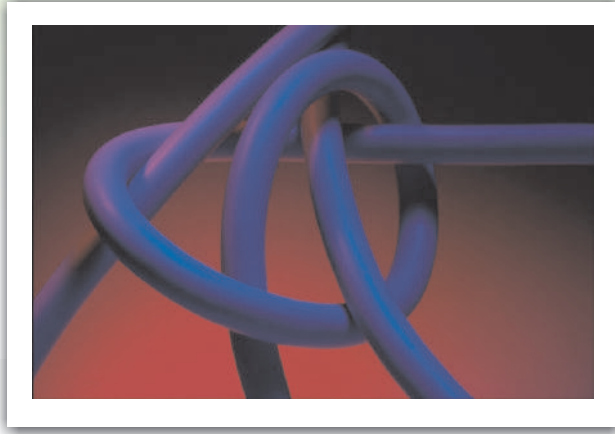
- وهبك الله - عز وجل - قدرات وإمكانات.
- حدّد / حدّدي القدرات التي تمتلكها / تمتلكينها.
  - بناءً على ما ذكرت حدّد / حدّدي المهنة المناسبة لهذه القرارات والإمكانات.

- ( ١ ) ضع / ضعي دائرة حول العبارة التي تشير إلى اتخاذ القرار .
- ◀ تصنيف الأشياء حسب سماتها المشتركة .
  - ◀ تنظيم الأحداث حسب تسلسلها .
  - ◀ انتقاء خيار ضمن عدة خيارات .
- ( ٢ ) من خلال دراستك سيرة النبي ﷺ وصحابته الكرام ﷺ استشهد / استشهدي بمواقف تؤكد استخدام مهارة اتخاذ القرار .
- ( ٣ ) البعض يتردد في اتخاذ قرار ، في رأيك ما أسباب عدم القدرة على اتخاذ قرار في بعض المواقف ؟
- ( ٤ ) أمامك مجموعة تمثل أنواعاً للقرارات ؛ أعط / أعطي مثلاً لهذه الأنواع من واقع اجتماعي معاش .

القرار	مثال
<ul style="list-style-type: none"> <li>● قرار لا يُرد ولا رجعة فيه بعد اتخاذه .</li> <li>● قرار يمكن الرجوع عنه بعد اتخاذه .</li> <li>● قرار تجريبي .</li> <li>● قرار مؤجل .</li> <li>● قرار مرفوض .</li> </ul>	

- ( ٥ ) شاب يعيش مع والده المسن ، فيعرض عليه عمل في غير منطقتة التي يسكن فيها ؛ هل تشجعه على القبول أم على الرفض ؟ قدم المبررات لإجابتك .

## الدرس الثاني : مهارة حل وإدارة المشكلات



ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- مهارة التشخيص والعلاج .
- خطوات حل المشكلة .
- تطبيق مهارة حل المشاكل في الحياة .
- مبادئ ميسرة لاكتساب المهارة .

### المقدمة

يدفعنا واقعنا المتغير إلى التفكير في إيجاد طرائق جديدة تجعلنا نستجيب بشكل أفضل لمطالب هذا الواقع المتغير والتعامل معها بفعالية.

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۚ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ (الطلاق ٢).

مواجهة المشكلات والتصدي لها تتطلب مقدرة على التفكير والتماسك النفسي، وهذا مهم لكل فرد. ولكن الفرد المسلم يتميز عن غيره أن إيمانه يمدّه بطاقة عالية من الدافعية تجعله مؤهلاً لمواجهة المصاعب، كما أن المسلم يحتسب أمره كله لله؛ فإذا صبر وكابد فهو لله وهو يطمع في رضوانه وحبّه، فهدفه وغايته عالية وسامية وإن لم تتحقق في الدنيا.

### تعريف حل المشكلات :

نشاط حيوي يقوم به الإنسان ويمارسه للتغلب على مشكلة أو صعوبة أو معوق حياتي عبر اتخاذ قرار مناسب .

### ما المقصود بالمشكلة؟

- ( ١ ) شعور وإحساس بوجود صعوبة لا بد من تخطيها لتحقيق هدف أو تجاوز موقف .
- ( ٢ ) علاقة مع أشخاص أو مواقف ينتج عنه حالة تناقض وارتباك وعدم ارتياح .

(مریم) طالبة في جامعة الملك خالد في أبها، لديها مشكلة في فهم محاضراتها في إحدى المواد، وتصف مریم هذه المادة بالصعبة والجامدة، وقد أظهرت رغبتها المتكررة في عدم حضور المحاضرات .  
قد تكون مریم :

● لا تقوم بالتدوين وتسجيل الملاحظات المهمة .

● لا تقرأ المحاضرات بعد خروجها من القاعة .

وعندما سألنا مریم أجابت :

● أنا أقوم بالتدوين لكل ما يرد من المحاضرة .

● أعيد قراءة المحاضرات ولكنني أفقد التركيز وأجد المادة صعبة ومملة وأتوقف عن القراءة .

نستطيع القول : إن مشكلة مریم هي في القراءة وصعوبة المعلومات وسنحاول وضع بدائل لها للتعامل

مع هذا الموقف . أمام (مریم) البدائل التالية :

● تحذف المادة .

● تجزئ المحاضرات بفقرات تسهل قراءتها ومن ثم فهمها .

● تقارن ما تسجله مع ما تسجله زميلاتها .

● التردد على مكتبة الجامعة للتزود بمراجع ميسرة .

● تنمية قدراتها على التركيز وتقوية الذاكرة بالالتحاق بدورات تخصصية في هذا المجال .

**كيف تساعد (مریم) في إيجاد حل لمشكلتها؟**

تحديد المشكلة

جمع كافة المعلومات ومراجعة كل الخبرات السابقة المرتبطة بالمسألة

( ١ ) تفكير نقدي في المعلومات (تمحيص المعلومات).

( ٢ ) خطة أو أكثر لحل المشكلة (الفروض).

( ٣ ) مراجعة الخطط الموضوعة (الفروض).

( ٤ ) ترجيح الفرضية المحققة للأهداف واستبعاد غيرها.

( ٥ ) التوصل للحل واتخاذ قرار.

ما نحتاج إليه لاكتساب هذه المهارة :

- قدرة على النقد .
- إعطاء بدائل لحل المشكلة .
- قدرة على التأمل .
- قدرة على التوقع .





## نشاط

١

اشترك / اشتركي مع زملائك في المجموعة في مناقشة مشكلة سوء استخدام القنوات الفضائية ويتم خلال المناقشة ما يلي :

..... ..... .....	١	تحديد المشكلة وطبيعتها.
..... ..... .....	٢	تحديد الخطوات التي سيتم اتباعها لحل المشكلة.
..... ..... .....	٣	استثمار الخبرات السابقة والمعلومات.
..... ..... .....	٤	وضع فرضيات تُسهّم في الحل.
..... ..... .....	٥	اختيار الفرضية المناسبة
..... ..... .....		ما الحل المقترح؟

## نشاط

٢

بعد دراستك مهارة حل إدارة المشكلات ناقش / ناقشي مع مجموعتك قضية ( تكاليف الزواج في مجتمعك ) .

## تقويم

- (١) اكتب / اکتبي مرادفات لكلمة (مشكلة) .  
 (٢) هات / هاتي أمثلة لمشكلات في المجالات التالي ذكرها :

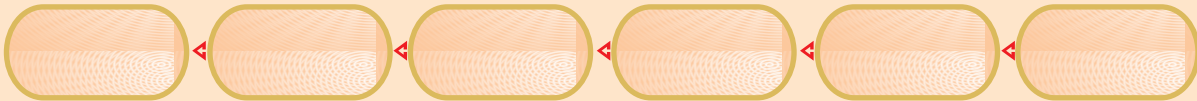
المشكلة	المجال
	تربوي
	بيئي
	اقتصادي
	أسري

- (٣) صل / صلي من العمود ( أ ) بما يناسبه من العمود ( ب ) :

( ب )		( أ )	
١	تقديم وسيلة أو فرض .	١	إدراكي المشكلة يتمثل في ....
٢	اتخاذ قرار بالتنفيذ .	٢	تصوري المشكلة يعني ....
٣	التخيل وتقديم صورة من الموضوع	٣	اختياري خطة للحل هو ....
٤	تحديد وتشخيص سبب حدوث المشكلة	٤	تنفيذي الخطة يُعدّ ....

- (٤) تحقق / تحققي من فهمك خطوات حل المشكلة التي درست ، مستعيناً بالخريطة المعرفية التالية :

### خطوات حل المشكلة



- (٥) قارن / قارني بين مهارة حل المشكلة واتخاذ القرار من حيث :  
 ( أ ) خطوات كل مهارة منهما .  
 ( ب ) العلاقة والترابط بينهما .

## الدرس الثالث : مهارة تحديد الأهداف الشخصية



ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- مفهوم مهارة تحديد الأهداف .
- خطوات تحقيق المهارة .
- بعض المبادئ الميسرة لاكتساب المهارة .
- كيفية تطوير الذات .

### المقدمة

إن الكون الذي بُني على نظام دقيق، والإنسان الذي خُلِق في أحسن تقويم، لا بد أن يكون وراء خلقهما هدف عظيم وغاية عظيمة، ومن ثم فإن إضاعة الإنسان وقته وهدره لطاقته وبقائه في دائرة الفراغ بلا هدف يتنافى مع هذه الحقائق. ولو تأملنا سير الناجحين في الحياة لعرفنا سر التفوق، فهذا عمر بن عبدالعزيز رحمته الله يقول الحسن البصري رحمته الله عنه: (ما ظننت عمر خطأ خطوة إلا وله فيها غاية)، فليكن لكل منا رسالة ذاتية في الحياة؛ فمن لم يُضِف شيئاً على هذه الحياة فقد يكون عبئاً عليها.

### تعريف مهارة تحديد الأهداف الشخصية :

هو التركيز على الغرض المقصود من القيام بنشاط قبل الشروع فيه، ومن ثم فهو عبارة عن تصور شكل النتيجة التي يُسعى إليها وتحديد وسائل تحقيقها.

### هلوقفة

ينوي (قاسم) وهو أحد رجال الأعمال الشروع في بناء مركز تجاري ضخم في مدينة الدمام يطمح من خلاله إلى :

- استثمار أمواله وزيادة رأس مال شركته .
- تهيئة خدمات متنوعة لمرتادي المركز (ترفيهية، تسويقية، ثقافية) .
- إنجاز نموذج معياري يعد معلماً لمدينته .
- يُسهم في توطين يد عاملة في مؤسسته .

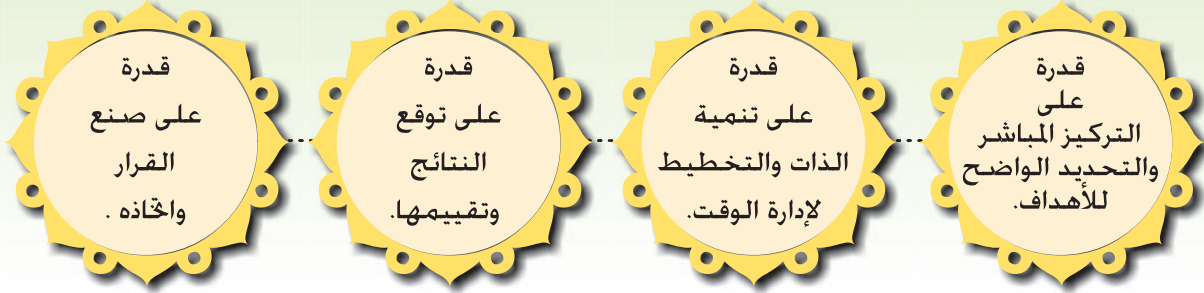
لكن ذلك سيتم وفق خطة زمنية وميزانية مُعد لها، مع مراعاة مرونة تطبيق المشروع في مدينة أخرى مستقبلاً .

## خطوات تحديد الأهداف :

تتطلب عملية تحديد الأهداف القيام بمجموعة من العمليات المترابطة ، والمثالان التاليان يوضحان هذه العمليات :

خطوات تطبيق مهارة تحديد الأهداف				
التحقق والمتابعة والتقييم	تحديد الإجراءات والوسائل بتحقيق الهدف	إعادة ترتيب الأهداف	تجزئة الهدف العام إلى أهداف مرحلية	تحديد الهدف العام
يتم متابعة الإجراءات ومدى فعاليتها ووضع خطط بديلة في حال تعذر أي وسيلة أو الإخفاق في أي هدف خاص.	* العمل على إنشاء معاهد تقنية . * طباعة مطويات توجيهية .	يعاد ترتيب الأهداف الخاصة حسب أولوياتها والزمن المتاح والإمكانات المتاحة .	* إعداد وتهيئة برامج لإعداد مدربين . * تحديد الأوقات الملائمة .	أمثلة : ( ١ ) تطوير القدرات التقنية للشباب .
	* الاستذكار أول بأول . * إعداد ملخصات . * سؤال المعلمين أو الزملاء المتميزين عن ما توجه من صعوبات في بعض الدروس . * الانضمام إلى دروس التقوية .	أهم ثلاث أولويات	* التخطيط الفعال . * إعداد خطة مراجعة . * تحسين درجة أعمال السنة .	( ٢ ) الحصول على تقدير عال في الثانوية العامة .

## ما تحتاج إليه لاكتساب مهارة تحديد الأهداف



كيف تحسن مستوى تحقيقك لأهدافك الشخصية؟



..... ١

..... ٢

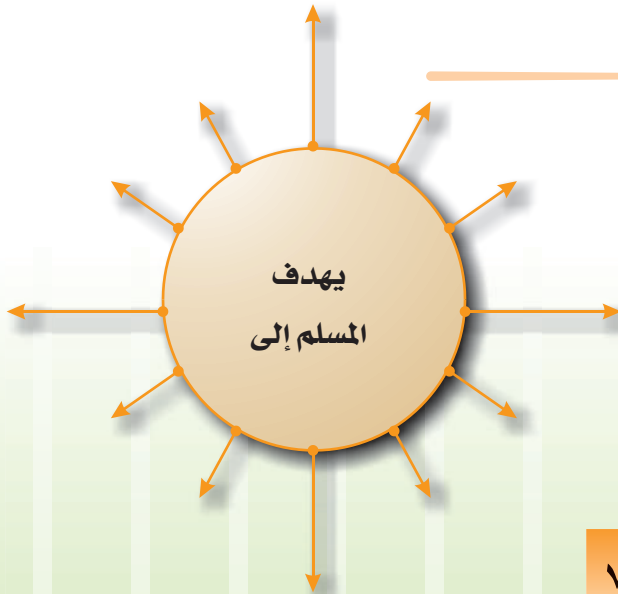
..... ٣

..... ٤

..... ٥

بعض الناس قد يسعى لتحقيق أهداف أكبر من قدراته وإمكاناته وظروفه؛ لذا يفشل ويصاب بالإحباط، لهذا من المهم أن تكون الأهداف واقعية ومن الممكن تحقيقها وفقاً لقدراتك ومهاراتك.

تنبيه



لابد لكل فرد أن يحدد أهدافه .  
ما أهداف المسلم في حياته ؟

نشاط

١

كل طالب يدرس لينجح، ولكن لكل طالب هدف من الحصول على الشهادة:  
 قم / قومي برصد أهدافك للحصول على شهادة الثانوية العامة لبعض زملائك .  
 صنّف / صنّفِي الأهداف التي تمّ رصدها من حيث كونها مادية، مهنية، دينية،  
 اجتماعية .

- حدد / حددي الهدف الأقوى والمناسب لقدراتك وإمكاناتك .
- فسّر / فسّري النتيجة .

## تقويم

- ( ١ ) ما أهمية تجزئة الهدف العام إلى أهداف خاصة؟
- ( ٢ ) أنت / أنتِ عضو / عضوة في جماعة؛ هل من الضرورة لك معرفة أهداف أعضائها الآخرين، علل / عللي إجابتك .
- ( ٣ ) محطة تلفزيونية محلية عرضت مسابقة للاشتراك في إعداد برنامج موجه لفئة الشباب من ذكور وإناث؛ ما الأهداف التي ستسعى / ستسعين لتضمينها في خطة ترفعها / ترفعينها للقائمين على البرنامج .

## الدرس الرابع : مهارة معالجة الأفكار

### ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- مفهوم مهارة معالجة الأفكار.
- خطوات استخدام المهارة.
- تطبيق المهارة.
- تعزيز فكرة التحليل المنطقي.
- التبصّر في الأحكام قبل إطلاقها.
- توجيهات ميسرة لإتقان المهارة.

### المقدمة

تعدُّ هذه المهارة طريقاً إلى تحليل أعمق لكل فكرة وتقييمها بدرجة موضوعية من خلال عرض إيجابياتها (الجيد فيها) وسلبياتها (الرديء فيها) ، بحيث تساعد الفرد على تأجيل إصدار الأحكام حتى يتم اكتشاف أبعاد الموقف وجوانبه قبل اتخاذ قرار أو إصدار حكم.

### تعريف معالجة الأفكار :

طريقة من طرائق التفكير العلمي يتم من خلالها تعزيز إدراك فكرة معينة من خلال تحليل أعمق لها ، وفهمها والكشف عن جوانبها الإيجابية والسلبية .

### مفاهيم :

● موجب	أشياء جيدة في فكرة ، لماذا نحبها ؟
● سالب	أشياء سيئة عن فكرة ، لماذا نرفضها ؟
● مثير	أشياء تجذب وتلفت الانتباه ليس ملزماً الأخذ بها .

## معالجة فكرة :

(عبدالكريم) طالب يدرس في مرحلة الثانوية لديه هاجس كبير لخدمة الآخرين ، خطر في باله فكرة وكتب عنها في إحدى الصحف اليومية، وهي : أن تُحتسب ساعات العمل التطوعي كأحد متطلبات القبول الجامعي ؛ لحث الطلاب والطالبات على الإسهام في خدمة الآخرين ومساعدتهم في تدارس الفكرة في الصحيفة ومعالجة جوانبها على النحو الآتي :

مثير ومشوق	سلبى	إيجابى
<p>* يمارس الطلاب متعة العمل بوسائل الأمن والسلامة.</p>	<p>* صعوبة التنسيق بسبب كثافة العدد.</p> <p>* مواجهة أخطار العمل والإصابات.</p> <p>* انشغال الطلاب عن دروسهم.</p>	<p>* تأهيل وتدريب على عمليات الإنقاذ.</p> <p>* وعي بأهمية العمل التطوعي.</p> <p>* تنمية روح الولاء للوطن.</p> <p>* زرع الثقة بالنفس.</p> <p>* استثمار وقت الفراغ وشغله.</p> <p>* تنمية روح المبادرة والعمل.</p> <p>* التقليل من نسبة الحوادث.</p> <p>* تقرب الطالب من أهدافه التي قد تكون كامنة.</p>

الحكم النهائي: نموذج وفكرة للتطبيق جيدة، إيجابياتها تطفى على السلبيات.





## خطوات تطبيق مهارة معالجة الأفكار :



- ١ عرّف الفكرة أو الموقف .
- ٢ سجّل قائمة تحوي الأبعاد الإيجابية للموقف أو الفكرة .
- ٣ سجّل قائمة تحوي الأبعاد السلبية للموقف أو الفكرة .
- ٤ سجّل قائمة تحوي العناصر المشوقة في الموقف أو الفكرة .
- ٥ تفحص كل ما سبق ووازن النتائج .
- ٦ اتخذ قراراً للتبني أو الرفض .



## نشاط

١

استخدم مهارة معالجة الأفكار في المشروعين التاليين؛ من خلال تقسيم الطلاب / الطالبات إلى مجموعات، كل مجموعة تناقش الموضوع وتعمل الجدول رقم (١) :

١ مشروع رقم (١) الموضوع الأول: يجب النظر في قرار منح رخصة البناء أكثر من طابقين. (الجدول رقم ١).

٢ مشروع رقم (٢) الموضوع الثاني: ستدرس وزارة التربية والتعليم (التعليم في المنزل) باستخدام تقنيات التعلم عن بُعد (الجدول رقم ٢).

جدول رقم (١)

إيجابي	سلبى	مثير ومشوق



جدول رقم (٢) :

## نشاط

٢

إيجابي	سلبى	مثير ومشوق

العدد الكلي للطلاب في المجموعة: ( ) .

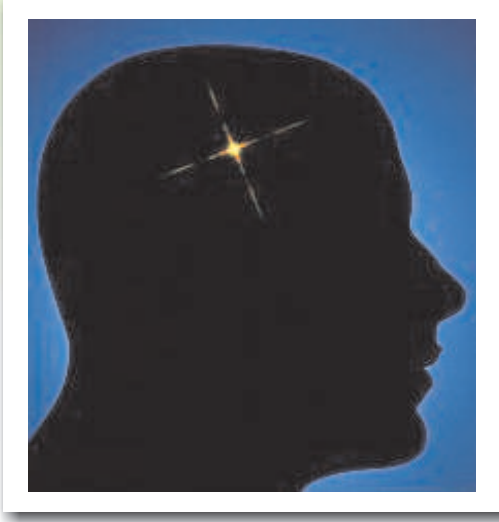
عدد المؤيدين للمشروع: ( ) .

عدد الراضين للمشروع: ( ) .

## تقويم

- (١) حدّد / حدّدي مواقف حياتية يكون فيها استخدام مهارة معالجة الأفكار مفيداً .
- (٢) ضع / ضعي إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة :  
( أ ) غالباً ما ينظر الإنسان إلى السلبيات في سلوك الآخرين قبل الإيجابيات . ( )  
( ب ) مهارة معالجة الأفكار تضيع الوقت وتعيق اتخاذ القرار . ( )
- (٣) حدّد / حدّدي خطوات تطبيق مهارة معالجة الأفكار .
- (٤) هل تنصح / تنصحين باستخدام هذه المهارة عند مواجهة الزوجين فكرة الانفصال / أو الطلاق؟ دَعِّم رأيك بأدلة منطقية ..

## الدرس الخامس : مهارة التفكير الناقد



ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- مفهوم التفكير الناقد .
- خطوات ممارسة التفكير الناقد .
- خصائص التفكير الناقد .
- معايير التفكير الناقد .
- معوقات التفكير الناقد .

### المقدمة

تهدف التربية النقدية إلى تنمية العقل القادر على إصدار الحكم على الأفكار والتصورات والأحكام الصادرة من الآخرين؛ لمعرفة مدى انسجامها واتساقها من خلال عرضها على ميزان العقل ومحك التجربة للتحقيق من صحتها أو خطئها، وهي بذلك تتجنب إحالة الإنسان إلى وعاءٍ متلقٍ وكائنٍ مسير لكل ما يطرح عليه من مواقف وأفكار، قال تعالى:

﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (آل عمران ١٩١).

والإنسان لا يُولد مزوداً بالقدرة على النقد حيث إن مهارات التفكير الناقد تكتسب بالتعلم والمران والتدريب، وهي لا ترتبط في ظهورها بمرحلة عمرية معينة، بل تظهر وفق النضج في (القدرة العقلية والحسية والتصويرية والتفكير المجرد).

### تعريف التفكير الناقد :

- ١) لغة : \* نقد الدراهم وأخرج الزيف منها . «لسان العرب» .
- ٢) \* أظهر ما فيه من عيب أو حسن . «المعجم الوسيط» .
- ٢) محاكمة نقدية حول ما يمكن قبوله عقلياً لنقوم به .
- ٣) القدرة على الحكم على الأشياء وفهمها وتقييمها طبقاً لمعايير معينة؛ من خلال طرح الأسئلة، وعقد المقارنات، ودراسة الحقائق، وتصنيف الأفكار والتمييز بينها؛ للوصول إلى استنتاج صحيح .

خلال تصفح (نادية) إحدى المجلات قرأت إعلاناً عن منتج تجاري في شكل أقراص يساعد على تخفيف الوزن، فسارعت للاتصال والسؤال عن كيفية الحصول عليه، فسارع الموظف المسؤول عن التسويق بالمؤسسة المعلنة إلى تقديم عروض مغرية لمنتجات أخرى إضافية للبشرة والشعر، وبادرت (نادية) إلى طلب هاتف قسم التسويق النسوي للوقوف على جودة المنتجات وطرائق استخداماتها بشكل مفصل ومن ثم اتخاذ قرار بالشراء من عدمه.

### خطوات التفكير الناقد

- ١ ( جمع المعلومات والوثائق المتصلة بالموضوع.
- ٢ ( استعراض الآراء المختلفة.
- ٣ ( مناقشة الآراء وفحصها لتحديد الصحيح وغير الصحيح.
- ٤ ( تمييز نواحي القوة والضعف في الآراء.
- ٥ ( تقييم كل رأي بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز والذاتية.
- ٦ ( تقديم البراهين والأدلة على صحة أحد الآراء أو الأحكام والتي تم الأخذ بها.

التفكير الناقد يرى أن النتائج في أي قضية لابد أن تتغير في ضوء ظهور براهين وأدلة جديدة



افحص العبارة السابقة هل تقبلها أم ترفضها ؟ علل إجابتك ؟

.....

.....

## خصائص التفكير الناقد :

- ١ يفرّق بين نتيجة (ربما تكون صحيحة) ونتيجة (لابد أن تكون صحيحة) .
- ٢ يستخدم مصادر علمية موثوقة ويشير إليها .
- ٣ يفصل بين التفكير العاطفي والمنطقي .
- ٤ يفرّق بين الرأي والحقيقة .
- ٥ يبحث عن الأسباب والأدلة .
- ٦ مستطلع ومرن .

معايير التفكير الناقد		
المعيار	ماذا يعني	أسئلة تساعد على تأكيد المعيار
١) الوضوح	العبرة غير الواضحة غير مفهومة ولن يستطيع الحكم عليها بأي شكل .	<ul style="list-style-type: none"> <li>● فصل أكثر .</li> <li>● عبّر بطريقة أخرى .</li> <li>● أعط مثالا .</li> <li>● ماذا تقصد بقولك ؟</li> </ul>
٢) الصحة	يجب أن تكون العبارة صحيحة موثقة .	<ul style="list-style-type: none"> <li>● هل ذلك صحيح ؟</li> <li>● كيف نتأكد من صحة ذلك ؟</li> <li>● ما هي مصادر معلوماتك ؟</li> </ul>
٣) الدقة	استيفاء الموضوع حقّه من المعالجة والتعبير دون زيادة .	<ul style="list-style-type: none"> <li>● في حالة الإطناب كن أكثر تحديداً .</li> <li>● في حالة الإيجاز الشديد أعط تفصيلات أكثر .</li> </ul>
٤) العمق والاتساع .	أن تتناسب المعالجة الفكرية للمشكلة مع تعقيداتها وتشعباتها ، مع الأخذ بجميع الاعتبارات .	<ul style="list-style-type: none"> <li>● هل هناك حاجة للأخذ في الاعتبار وجهات نظر أخرى ؟</li> <li>● هل هناك وجهة نظر لا تنطبق عليها هذه الأوضاع ؟</li> <li>● هل هناك طريقة أخرى للمعالجة .</li> </ul>

## معوقات التفكير الناقد :

- ١ التسرّع في الفهم والاستيعاب للمقروء .
- ٢ التسرّع في إبداء الرأي وإصدار الأحكام .
- ٣ البعد عن الموضوعية عند تقييم الأفكار .
- ٤ التعصّب والتحيز لرأي معين أو فكرة ما .
- ٥ البعد عن التفكير المنطقي والأخذ بالأفكار الخرافية .
- ٦ مسaire الاتجاهات الشائعة والسائدة دون تحكيم للعقل .
- ٧ سيادة التفكير الروتيني أو الجامد المحدود .



## نشاط

قم / قومي مع مجموعتك باختيار نص يناقش قضية أو موضوعاً أو مشكلة من إحدى الصحف اليومية .

كل مجموعة تقوم بالإجابة عما يلي على ضوء الموضوع المختار من قبلها .

- ١ ما الهدف الرئيس للموضوع ؟
- ٢ ما التساؤل الأساسي الذي يسعى الموضوع إلى إثارته ؟
- ٣ ما أكثر المعلومات أهمية في الموضوع ؟
- ٤ ما النقاط المضيئة بقوة في الموضوع ؟
- ٥ هل توجد فكرة مهمة لم ترد في النص تتصل بالموضوع المطروح ؟



## نشاط

قم / قومي برصد ما لديك من السمات المبينة في الجدول التالي بوضع إشارة لتعرف

هل تتمتع بسمات الشخصية الناقدة في تفكيرك .

الإشارة	سِمَات الفرد ذي التفكير الناقد	م
	قادر على الملاحظة.	١
	قادر على التحرير ، ويمتلك قدرة على التخيل .	٢
	قادر على استشعار المشكلات .	٣
	قادر على تحديد المشكلات .	٤
	قادر على وضع افتراضات منطقية عند حل المشكلات .	٥
	قادر على تنظيم الأفكار .	٦
	قادر على تمييز الحجج .	٧
	قادر على توليد الأفكار .	٨
	قادر على التعامل بمرونة .	٩
	الميل للمناقشة والحوار .	١٠
	الأمانة النقدية .	١١
	قادر على اتخاذ القرار .	١٢
	يحاول تجنب الأخطاء الشائعة في استدلالته للأُمور .	١٣
	يحاول بناء مفرداته اللغوية ، ليكون قادراً على فهم وجهات نظر الآخرين .	١٤
		١٥

يقول العلامة المسلم عبدالرحمن بن خلدون في مقدمته الشهيرة: «اعلم أن العدوان على الناس في أموالهم ذاهب بآمالهم في تحصيلها واكتسابها، فإذا ذهبت آمالهم في اكتسابها وتحصيلها انقبضت أيديهم عن السعي، فإذا قعد الناس عن المعاش انقبضت أيديهم عن المكاسب....».

**نشاط**

٣

اقرأ / اقرئي النص قراءة فاهمة وأجيب على ما يلي:

- ١) حدّد / حدّدي الفكرة الأساسية للنص .
- ٢) حدّد / حدّدي المفاهيم الأساسية في النص .
- ٣) قم / قومي بصياغة أسئلة حول النص .
- ٤) هل تؤيد / تؤيدان ابن خلدون فيما يراه؟
- ٥) ما قيمة هذا الرأي في حياتنا نحن المسلمين؟
- ٦) هل تحققت هذه المقولة في بعض الشعوب؟ هات مثلاً.
- ٧) هات أمثلة لطواهر تُسهم في حالة الكساد الاقتصادي غير ما ذكر بالنص .

- (١) عرّف / عرّفني التفكير الناقد .
- (٢) اذكر / اذكرني العلاقة بين مهارة التفكير الناقد ومهارة حل المشكلات .
- (٣) علّل / عللي أهمية تعليم التفكير الناقد والتدريب عليه .
- (٤) على ضوء ما درست قم / قومي بتحديد المهارات اللازم توافرها في المفكر الناقد .
- (٥) استعن / استعيني بأحد مصادر التعلّم في البحث عن رأيين في قضية واحدة وموضوع واحد ،  
وقم / قومي بإجراء مقارنة نقدية لكلا الموضوعين من خلال :  
( أ ) عرض مضمون كل رأي وأفكاره الرئيسة .  
( ب ) توضيح مدى منطقية كل رأي من وجهة نظرك .  
( جـ ) لأيّ الرأيين أنت تميل أكثر؟ ولماذا؟





## مهارات استثمار الوقت

## دروس الوحدة

### أهداف الوحدة

- ✿ الوعي باستثمار الوقت بطريقة إيجابية.
- ✿ إكساب الطالب / الطالبة التخطيط لاستثمار الأوقات بما يفيد.
- ✿ إكساب الطالب / الطالبة قواعد أساسية لاستثمار الأوقات.

استثمار الوقت. ◀◀

وقت الفراغ. ◀◀

الاستمتاع بالإجازات. ◀◀

تنظيم الرحلات. ◀◀



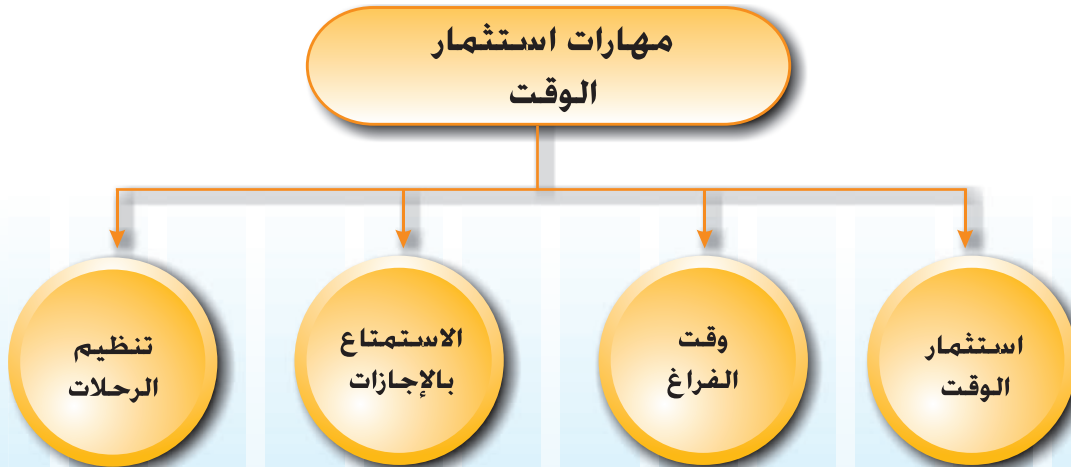
## مهارات استثمار الوقت

### المقدمة

قال تعالى :

﴿ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾ ﴾ (سورة العصر) .

الوقت أثمن ما يملكه الإنسان، فهو هبة الرحمن التي بها يعيش وعليها يُحاسب، ويُساءل، وهو ثروة الإنسان الحقيقية التي متى ما استثمرها ربح في دينه وديناه، ومتى ما ضيعها فقد الكثير. وقد أعطى الله عز وجل الإنسان الحرية في التصرف في وقته كيفما يشاء ابتلاء واختباراً له، فكلنا يحيا الليل والنهار ويقطع أربعاً وعشرين ساعة في ممارسات تختلف بين الجيد والرديء؛ فهناك من جعل يومه ذا مردود إيجابي عليه وعلى مجتمعه، وهناك من ضيع وقته بشغله فيما لا ينفع، بل فيما يضر. واستثمار الوقت مهارة قل من يتقنها ليحقق أهدافه ويصل إلى مراده، ذلك أن الوقت له أهميته ليس على مستوى العمل الدنيوي فحسب بل على مستوى العمل الأخروي الذي يسأل فيه العبد عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه. لذا ظهرت الحاجة إلى مهارة استثمار الوقت بوجه عام ووقت الفراغ بوجه خاص، وهذا ما سنتناوله في هذه الوحدة إن شاء الله تعالى.



## الدرس الأول : استثمار الوقت



ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- استثمار الوقت .
- أهمية الوقت في حياة المسلم .
- واجب المسلم نحو الوقت .
- مضيعات الوقت .
- فوائد تنظيم الوقت .
- كيفية استثمار الوقت .

### المقدمة

يقول العلامة المسلم ابن القيم في كتابه الجواب الكافي: «العارف لزم وقته؛ فإن أضاعه ضاعت عليه مصالحه كلها، فجميع المصالح إنما تنشأ من الوقت، وإن ضيَّعه لم يستدركه أبداً».

قال الإمام الشافعي رحمه الله: «صحبت الصوفية فلم أستفد منهم سوى حرفين، أحدهما قولهم: الوقت سيف، فإن قطعته وإلا قطعك. وذكر الكلمة الأخرى: ونفسك إن لم تشغلها بالحق وإلا شغلتك بالباطل».

### موقف

يتطلع (عبدالرحمن) لقراءة وتأمل القرآن الكريم وختمه كل ثلاثة أشهر، لذا قرر إضافة بعض الدقائق إلى الوقت الذي يبقى فيه بعد كل صلاة لقراءة القرآن وتحقيق هدفه.

### استثمار الوقت :

عملية الاستفادة من الوقت المتاح لنا؛ بتنظيمه وحسن إدارته؛ لتحقيق أهدافنا، مع المحافظة على تحقيق التوازن بين متطلبات الحياة العملية والحياة الخاصة وبين حاجات الجسد والروح.

## أهمية الوقت في الإسلام :

- ١ ( الوقت من النعم العظيمة التي أنعم الله بها علينا .
- ٢ ( القَسَم بالوقت في القرآن الكريم لعظم شأنه .
- ٣ ( الوقت مسؤولية كبرى وهو أمانة عند الإنسان وسيُسأل عنه يوم القيامة .
- ٤ ( الوقت وعاء العبادة الذي تؤدَّى فيه .

## واجب المسلم نحو الوقت :

- ١ ( الحرص على الاستفادة من الوقت .
- ٢ ( اغتنام أوقات الفراغ .
- ٣ ( المسارعة في الخيرات .
- ٤ ( الاعتبار بمرور الأيام .
- ٥ ( تحرِّي الأوقات الفاضلة .
- ٦ ( تخطيط الوقت وتنظيمه .
- ٧ ( الالتزام بالموعد .
- ٨ ( وجوب الحذر من مضيعات الوقت .

## مضيعات الوقت :

- ١ ( التسويف أو التأجيل .
- ٢ ( الغفلة .
- ٣ ( عدم الانضباط وحب التسيب والراحة .
- ٤ ( إشاعة الأشياء .
- ٥ ( التسلية بالمكالمات الهاتفية .
- ٦ ( عدم التخطيط للوقت .

## كيف ننظم وقتنا ؟

إن نتائج استثمار الوقت لا تأتي عفوية وإنما تنتج عن تنظيم الوقت وحسن استخدامه ؛ من خلال إصرار الفرد على اتباع خطة يرسمها .

- ١) خَطِّطْ ليومك في مساء اليوم الذي قبله .
- ٢) قَدِّرْ لكل عمل وقتاً مناسباً لأدائه من غير إفراط أو تفريط .
- ٣) لا تبالغ في وضع أعمال كثيرة في خطتك اليومية .
- ٤) إذا شعرت بالتعب قم بأحب الأعمال إلى نفسك وسوف تستعيد نشاطك .
- ٥) اعمل الأشياء المهمة والتي تحتاج جهد عندما تكون في كامل طاقتك وحيويتك .
- ٦) استغلّ هوامش الأعمال الطويلة لإنجاز أعمال قصيرة، مثلاً: رحلة في الطائرة اقرأ خلالها كتاب .
- ٧) اجعل جزءاً من برنامجك اليومي لتطوير ذاتك وزيادة ثقافتك .
- ٨) احترم أوقات الصلوات الخمس وأدّها في وقتها، ففي هذا إرضاء الله سبحانه، وتجديد لنشاطك، وشحن لهماجتك .
- ٩) اجعل لنوافل العبادة جزءاً من برنامجك اليومي .
- ١٠) استفد من أوقات الانتظار فمثلاً يمكن القراءة فيها أو الاستماع أو عمل شيء مهم .

ما الفائدة التي تعود عليك - مستقبلاً - من تنظيم وقتك؟

.....

.....

.....

.....

.....

على ضوء ما درستته عن استثمار الوقت قم بمراجعة يومك للتعرف على مدى استثمارك لوقتك، ومن ثم حدّد ما أنت فاعل لتنظيم يومك .

**نشاط**

١

قم مع زملائك بعمل بحث عن أهمية الوقت في الإسلام، وذلك بالاستعانة بتفسير القرآن الكريم وكتب السنّة .

**نشاط**

٢

## تقويم

- (١) ما واجبك كمسلم نحو الوقت؟
- (٢) علل : لماذا ورد القسَم بالوقت في آيات كثيرة من القرآن الكريم؟
- (٣) ما أهم مضيعات الوقت لديك؟
- (٤) ما المقصود باستثمار الوقت؟



## الدرس الثاني : وقت الفراغ



### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف وقت الفراغ.
- تعريف الترويح.
- الآثار الإيجابية لاستثمار وقت الفراغ.
- طرائق استثمار الوقت.
- أمثلة للأنشطة الترويحية.

### المقدمة

مع تقدم الحضارة والتوسع في استخدام الآلات والأجهزة الحديثة لسرعة الإنجاز، نلاحظ زيادة في وقت الفراغ، حيث أصبح يشكل جزءاً من وقتنا اليومي، فقلصت ساعات العمل اليومي وزادت العطلات الأسبوعية وغيرها من الإجازات، ويُعدّ هذا الوقت مشكلة إذا لم يستثمره الفرد بصورة إيجابية؛ لذا وجه الرسول - صلى الله عليه وسلم - إلى ضرورة اغتنام هذا الوقت بقوله: «اغتنم خمساً قبل خمس...» ذكر منها «فراغك قبل شغلك» (أخرجه الحاكم في المستدرك).

من هنا تأتي أهمية استثمار الوقت أي: شغله بأنشطة متنوعة تتناسب مع ميول الفرد وقدراته وتنمي مهاراته وتشبع هواياته، وتتناسب مع عادات المجتمع وتقاليدِه وتتفق مع عقيدته الإسلامية.

### موقف

(علي) طالب في المرحلة الثانوية، لديه وقت فراغ يشعر أنه مهدر يومياً، وذلك بعد أدائه مسؤولياته وواجباته المدرسية، بدأ يفكر بعمل يشغل به هذا الوقت، فقرر البدء ببرنامج رياضي منتظم، وهو المشي حول حديقة الحي لمدة نصف ساعة يومياً بعد أدائه صلاة المغرب في المسجد، فبدأ يشعر بتحسّن مزاجه وحالته النفسية؛ ذلك أن الرياضة فيها تفرغ لطاقة الجسم وتغيير مريح من أعمال اليوم.

## وقت الفراغ :

هو الوقت المتبقي لدى الفرد بعد انتهائه من دراسته أو عمله اليومي أو أية أعمال أو مسؤوليات أخرى تتطلبها حياته اليومية، ويكون حراً في شغله بأي عمل يشاء .

وقت الفراغ يمكن شغله بطريقة إيجابية من خلال الترويح .

## الترويح :

نشاط اختياري مُمتع للفرد، يُمارَس في أوقات الفراغ، مقبول من الأسرة ويتوافق مع قيم المجتمع ويسهم في بناء الفرد وتنميته .

ما الآثار الإيجابية المترتبة على استثمار وقت الفراغ؟



## طرائق استثمار الوقت :

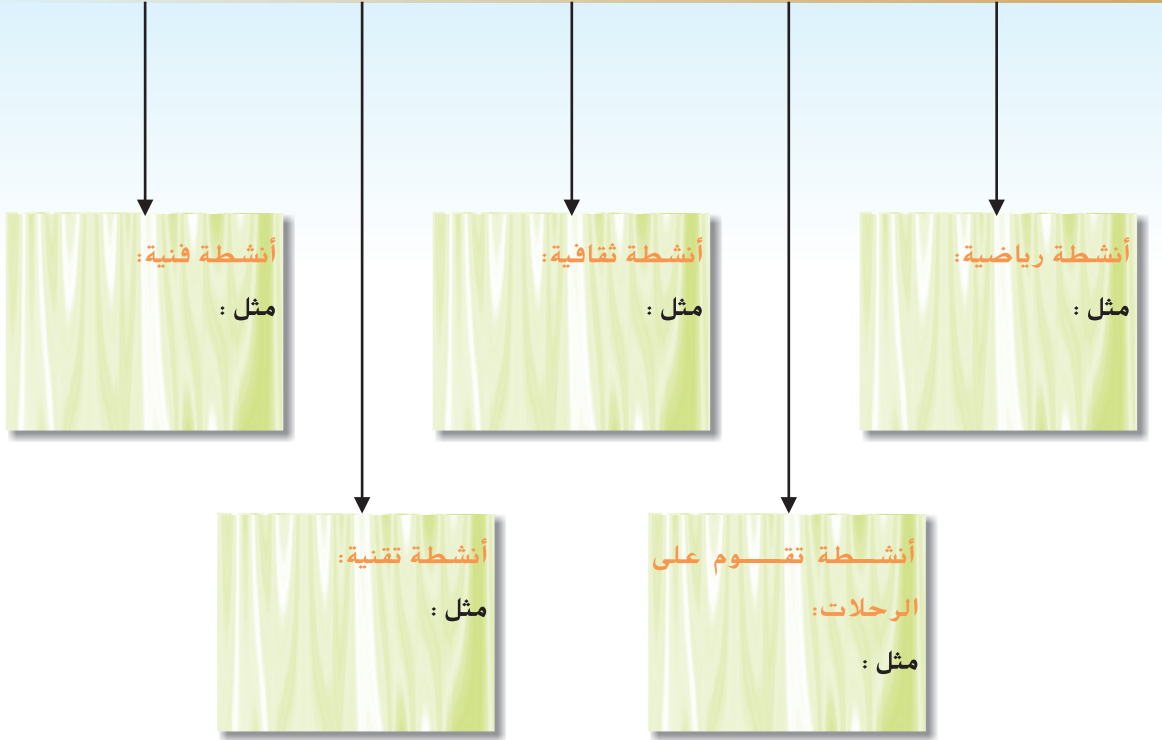
### ٢ - طريقة إيجابية:

يكون دور الفرد إيجابياً في تخطيط الوقت بنفسه وبمشاركة الآخرين من أفراد الأسرة، ويحدد ما يريد بحيث يحقق النشاط أهدافاً يسعى إليها.

### ١ - طريقة سلبية:

يكون دور الفرد سلبياً في تخطيط وقته، ويستقبل أي نشاط يفرض من الآخرين دون أن يبذل جهداً بدنياً أو عقلياً.

## أمثلة للأنشطة الترويحية



قم / قومي بملء الجدول التالي بالنشاطات التي تمارسها / تمارسها في كل ساعة من ساعات اليوم خلال أسبوع، لتحديد / تحدد مقدار وقت الفراغ المتوافر لديك خلال أيام الأسبوع وفي نهايته.

الساعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٦ صباحاً							
٧ صباحاً							
٨ صباحاً							
٩ صباحاً							
١٠ صباحاً							
١١ صباحاً							
١٢ ظهراً							
١ بعد الظهر							
٢ بعد الظهر							
٣ بعد الظهر							
٤ مساءً							
٥ مساءً							
٦ مساءً							
٧ مساءً							
٨ مساءً							
٩ مساءً							
١٠ مساءً							
١١ مساءً							



## نشاط

١

بالتعاون مع زملائك / زميلاتك ومعلمك / معلمتك ؛ قم / قومي بإعداد إستبانة للتعرف على الأنشطة التي يقوم بها طلاب / طالبات المدرسة في وقت الفراغ، وقم / وقومي بتسجيلها في الجدول الآتي مرتبة حسب أهميتها، ومبيناً / مبينة أماكن ممارسة هذه الأنشطة، ثم يزود مدير المدرسة وإمام مسجد الحي بنسخة منها .

م	النشاط	مكان الممارسة
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		

## تقويم

- (١) اذكر / اذكر بعض الأنشطة الترويحية المفضلة لديك .
- (٢) بين / بيني كيف تشبع النشاطات الاجتماعية الحاجات الاجتماعية للفرد .
- (٣) قارن / قارني بين الأنشطة الترويحية الإيجابية، والأنشطة الترويحية السلبية، مع التمثيل لكل منهما .

## الدرس الثالث : الإستماع بالإجازات



### ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- كيف نستمتع بالإجازات؟
- تعريف التخطيط .
- مزايا التخطيط .
- التخطيط لقضاء الإجازة .

### المقدمة

يقضي الشباب جزءاً كبيراً من عامهم الدراسي في إجازات متعددة أطولها إجازة الصيف ، والتي يهدرها كثير منهم - كغيرها من الإجازات - بشغلها بما لا ينفع ، كالنوم في النهار والسهر في الليل ، وهذا فيه مخالفة لسنة الله عز وجل : ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ۗ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۚ ﴾ (سورة النبأ آية ١٠-١١) .

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «**بورك لأمتي في بكورها**» أخرجه الترمذي .

والنشاطات السلبية تجعل الإجازة لبعض الناس مصدراً للملل والكسل ، فيتجهون إلى أساليب عشوائية للتغلب على الملل والضيق فتنتوي أيام الإجازة دون استمتاع حقيقي فيها ، ومن ثم بداية العام الدراسي الجديد دون نشاط وحيوية .

### موقف

(عبدالعزیز) يدرس في المرحلة الثانوية ، ومع قرب نهاية العام الدراسي بدأ يشعر بالتعب وأصبح متلهفاً إلى أول يوم في الإجازة ، فلما جاء ذلك اليوم نام حتى الظهر ثم قام وخرج من البيت لا ينوي على شيء سوى التجول في الطرقات .

**حلل / حللي الموقف السابق ، وناقشه / وناقشيه مع زملائك / زميلاتك .**

### معنى الاستمتاع بالإجازات :

إن الاستمتاع بالإجازات يعني : استثمار ساعات الفراغ الطويلة فيها لتحقيق المتعة والفائدة معاً ، فبينما الأوقات الأخرى مليئة بالمسؤوليات فإن الإجازات تقل فيها المسؤوليات وتزداد أوقات الفراغ ؛ لذا فهي تتيح لنا الفرصة لممارسة أنشطة أخرى مهمة في حياتنا ، والتزود بالمهارات التي لم يتوفر الوقت لدينا للتعرف بها ، إذا قضيناها وفق تخطيط مسبق دون تركها خاضعة للهوى والمزاج .

## تعريف تخطيط الإجازات :

التدبير الذي يرمي إلى الاستفادة من الوقت المستقبلي بخطط منظمة سلفاً: لتحقيق أغراض وأهداف ترويحوية محددة.

## فوائد التخطيط :

- ١ استثمار وقت الفراغ بصورة رشيدة.
- ٢ الشعور بالارتياح لتوافر أنشطة محددة سلفاً وغير خاضعة للارتجال والمصادفة.

كيف ستقضي الإجازة الصيفية؟



قم برسم خطة لتسير عليها، وذلك على النحو التالي:

حدّد الإمكانيات اللازمة لإشباعها	حدّد مصادر إشباعها	حدّد احتياجاتك
بالإجابة عن الأسئلة التالية:	بالإجابة عن الأسئلة التالية:	بالإجابة عن الأسئلة التالية:
س١: هل يتوافر لديك المال الكافي للتدريب؟ س٢: هل النشاط مقبول من الأهل والأصدقاء؟ س٣: هل لديك الوقت الكافي لمزاولة النشاط؟ س٤: هل مكان ممارسة النشاط وتعلمه قريب منك؟	س١: هل يوجد مراكز تدريبية تساعدك في اكتساب المهارة؟ س٢: هل يوجد أندية يمكنك من تعلم هذه الأنشطة ومزاومتها؟ س٣: ما الجهات التي تقوم بتنظيم رحلات لزيارة المعالم الحضارية لبلادنا؟ س٤: هل الأنشطة المتوفرة في المراكز الصيفية تتيح لك ما ترغب فيه؟	س١: ما المهارات الأساسية التي تنقصك وتشعر بالحاجة إلى التدريب عليها؟ س٢: ما الأنشطة التي ترغب تعلّمها ومزاومتها؟ س٣: ما هي الأماكن التي ترغب زيارتها والتعرف عليها؟

- بعد ذلك حدّد النشاط الذي ترغب فيه، وابدأ في التنفيذ.
- هذه الخطة على مستوى الفرد، وفي حالة التخطيط للأسرة لا بد من الاشتراك والتعاون مع أفرادها في التخطيط.

## أنشطة مقترحة للاستفادة من أوقاتنا في الإجازات

- (١) ممارسة بعض الأنشطة الثقافية : كزيارة المكتبات العامة، والانضمام لحلقات تحفيظ القرآن الكريم، والالتحاق بالدورات الشرعية.
- (٢) الاشتراك في دورات تدريبية لاكتساب المهارات الضرورية التي تحتاج إليها في عالمنا المتغير، مثل : تعلم اللغات الأجنبية، تعلم الخط العربي، البرامج المختلفة للحاسب الآلي، والالتحاق بدورات لاكتساب مهارات، مثل : مهارة القراءة السريعة.
- (٣) الاشتراك في برامج تطوعية لخدمة المجتمع، مثل : الانضمام إلى إحدى الجمعيات الخيرية، أو الاشتراك في البرامج التطوعية لخدمة البيئة.
- (٤) الاشتراك في أندية رياضية لتعلم رياضة نرغب فيها : كالفروسية، والسباحة.
- (٥) القيام برحلات لزيارة المعالم السياحية داخل المملكة.
- (٦) التعلم الذاتي واكتساب المهارات من خلال برامج الحاسب الآلي والدراسة والتدريب عن بُعد عن طريق شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

ما الدورات التي تحتاج إليها من أجل الالتحاق بها في وقت فراغك خلال الإجازة

الصيفية؟

نشاط

١

.....

.....



بالتعاون مع زملائك؛ قدّم ورقة عمل عن الأنشطة التي تقدمها المراكز الصيفية

للشباب، معتمداً على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في البحث عن معلوماتك، ثم

استعن بالحاسب الآلي لتنظيم هذه المعلومات وإخراجها.

نشاط

٢



- (١) ما المقصود بتخطيط الإجازات؟
- (٢) اقترح / اقترحي بعض الأنشطة لقضاء إجازة نصف العام الدراسي .
- (٣) قم / قومي برسم خطة لقضاء الإجازة الصيفية، آخذاً في الحسبان ما تحتاج / تحتاجين إليه من مهارات لبناء مستقبلك المهني .
- (٤) وضح / وضحِي الفوائد التي يحققها التخطيط للإجازات مستعيناً بمثال .

## الدرس الرابع : تنظيم الرحلات



### ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- تعريف الرحلات .
- أقسام الرحلات .
- الفائدة من الرحلات .
- تنظيم الرحلات .

### المقدمة

من الأنشطة الترويحية التي تشبع الحاجات الاجتماعية للفرد القيام بالرحلات، ذلك أنها تتم بشكل جماعي، ونجاحها يتوقف على مدى سيادة روح التعاون والمحبة بين المشاركين فيها. والرحلات غالباً ما تكون نشاطاً جماعياً منظماً تشرف عليه هيئة أو مؤسسة مثل المدرسة أو الأسرة.

### موقف

أعلنت إدارة المدرسة عن رحلة لطلاب الصف الأول الثانوي لزيارة مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في مدينة الرياض، فاشترك فيها ثلاثون طالباً، وعند الوقت المحدد لبداية الرحلة تدافع الطلبة بحيوية ونشاط نحو الحافلة التي ستنقلهم إلى المركز.

**فسّر / فسري سبب تدافع الطلبة نحو الحافلة.**

### الرحلات :

الانتقال من مكان إلى مكان آخر لتحقيق غرض ما .



ما الفائدة التي تحققها الرحلات للمشاركين فيها ؟



(١)

(٢)

(٣)

(٤)

### تنظيم الرحلات :

- (١) أخذ موافقة الجهات المختصة على الزيارة إذا كان الأمر يحتاج إلى ذلك.
- (٢) التخطيط الجيد لها ؛ من تحديد الهدف من الرحلة، المشاركين فيها، والزمن اللازم لها، والاحتياجات الخاصة.
- (٣) جمع معلومات عن الموقع مثل النشرات والكتيبات.
- (٤) توزيع الأدوار والمهام على الأفراد المشاركين؛ حتى تُنفذ الرحلة بشكل صحيح.

قبل  
القيام بالرحلة

- (١) قيام كل عضو مشارك في الرحلة بالمهام المناطة به.
- (٢) سيادة روح التعاون والمحبة بين المشاركين في الرحلة.

أثناء  
الرحلة

- (١) تقييم الرحلة؛ للتعرف على مدى تحقق الهدف منها؛ للاستفادة في الرحلات مستقبلاً.

بعد  
الرحلة

## نشاط

١

قم / قومي بزيارة لموقع الهيئة العليا للسياحة في المملكة العربية السعودية على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) ؛ وذلك للتعرف على أهدافها وبعض البرامج والنشاطات التي تقوم بها ، ودونها / دونها في الجدول التالي :

### أهدافها:

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

### البرامج والنشاطات

- ١
- ٢
- ٣
- ٤



## نشاط

٢

تتنوع اهتمامات الطلاب في زيارة بعض الأماكن ، سجل أهداف كل رحلة من الرحلات التالية :

المجموعة	مكان الرحلة	الهدف من الرحلة
الأولى	متنزه السودة بأبها .	
الثانية	معرض الكتاب في جامعة الملك فيصل .	
الثالثة	مدينة العلا .	
الرابعة	واحة الأمير سلمان للعلوم .	
الخامسة	التخييم في البر .	

## تقويم

- (١) عرّف / عرّف في الرحلة .
- (٢) اذكر / اذكر بعض الفوائد التي تحققها الرحلات للمشاركين فيها .
- (٣) قم / قومي بالتخطيط لرحلة إلى أحد المعالم الرئيسة في مدينتك .

### دروس الوحدة

### أهداف الوحدة

- ❁ الاقتناع بأهمية تطبيق النظام والمحافظة عليه .
- ❁ الارتقاء بالذوق العام في سلوكيات المواطن الصالح .
- ❁ الوعي بمسؤوليات المواطنة وممارستها بفاعلية .
- ❁ تنمية استعداد الطلاب / الطالبات لتحمل المسؤولية تجاه أنفسهم، ومجتمعهم .
- ❁ غرس روح المبادرة للأعمال الخيرية والتطوعية التي تسهم في تأهيل معنى المواطنة الصالحة .
- ❁ تعزيز المهارات الاجتماعية الإيجابية لدى الطلاب / الطالبات .

- ❁ تطبيق النظام والمحافظة عليه .
- ❁ الذوق العام .
- ❁ الوطنية والمواطنة .
- ❁ السلوك المسؤول .
- ❁ التطوع .



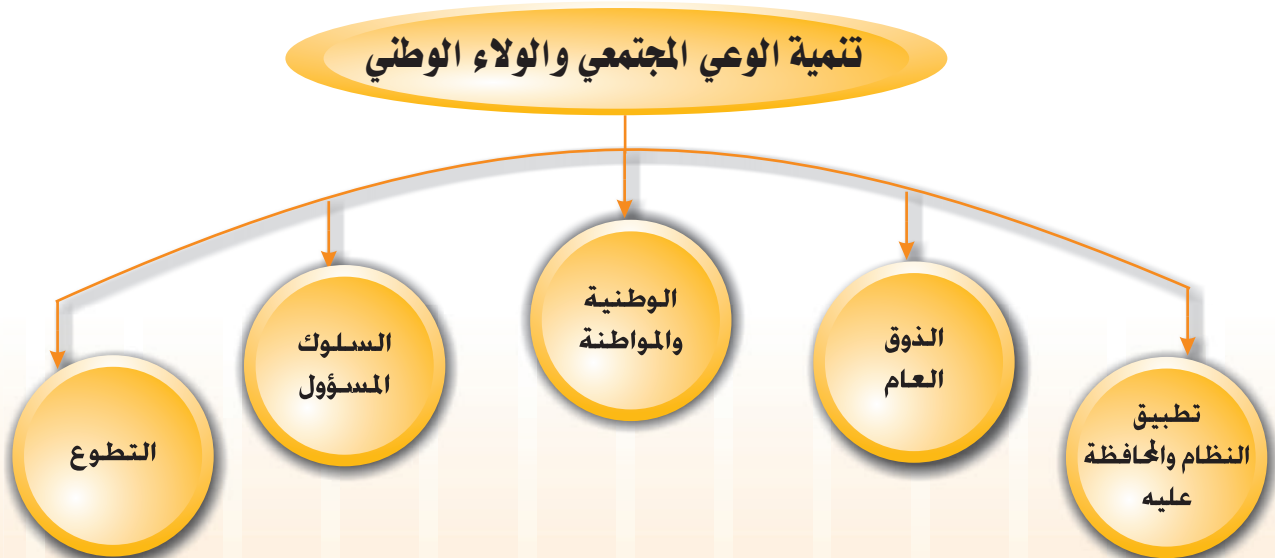


## تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني

### المقدمة

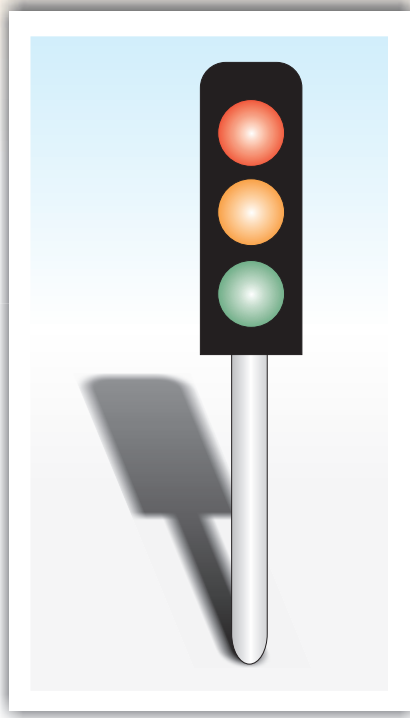
تُعدّ الوطنية رافداً مهماً لحماية القيم الإنسانية والأخلاقية، وإعزاز شأن الوطن والقيام بمسؤوليته، والارتباط بالجدور والتاريخ.

ولقد مرت المملكة العربية السعودية بتطورات سريعة شملت جوانب الحياة المختلفة وبذلت الكثير من الجهد للمحافظة على قيم المجتمع ومبادئه الأصيلة، والتجاوب مع الطموحات والتطلعات الوطنية في سبيل الوعي المجتمعي والولاء الوطني الذي يُعدّ من الوظائف الأساسية للتعليم، وبه يكسب المتعلمون مقومات الانتماء للوطن؛ متمثلاً في الولاء للأسرة والمجتمع الوطني، مع أهمية إكساب المتعلم مقومات التنشئة التي تُسهم في إيمانه بوطنه، فيصبح مواطناً يحرص على النظام ويشعر بمسؤوليته في تطبيقه، وتزوّدّه بالمعارف والقيم والاتجاهات التي تنمي عنده معنى الانتماء والهوية الإسلامية التي تجعله فخوراً بها، وتعمل على الارتقاء بذوقه العام في سلوكه الذي يساعده في كيفية التعامل مع الآخرين واحترامهم وتفهم وجهات نظرهم، وضرورة المشاركة الفعالة بتحمّل المسؤولية في الظروف المحيطة به في بيته ومدرسته ومجتمعه.





## الدرس الأول : تطبيق النظام والمحافظة عليه



### ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- معنى النظام .
- أهمية النظام في حياة الفرد والمجتمع .
- مهارة الانتظام والالتزام تجاه المجتمع .
- القيم السامية والمثل العليا والعادات والتقاليد الحميدة .
- تطوير الذات الإيجابية الفاعلة .
- السلوك المسؤول لدى الطالب تجاه ممتلكات بلاده وثرواتها .

### المقدمة

منذ عرف الإنسان ثقافة التوطن وأدبيات الاستقرار والعيش في جماعة، بدأ هذا الاجتماع يكون عرضة للاختلاف والتنازع واستئثار بعضهم على الآخرين، فكان لابد من وازع يزرهم ويقن العلاقات بين أفراد المجتمع ويحدد حقوقهم وواجباتهم وينظم مواردهم ومصادرهم، وهذا ما تضمنته التشريعات السماوية ونادى به أهل العلم والحكمة؛ لإصلاح المجتمع وتنظيم أحواله، فكان التزاماً اجتماعياً عُرف عند الجميع بالنظام؛ حفظاً للأمن ورعاية للمصالح العامة والخاصة.

### هواقفة

في يوم من أيام شهر رمضان المبارك وبعد صلاة العصر توجه (فواز) مع أبناءه إلى أحد المحلات الكبيرة لشراء حاجيات متنوعة، وسار باتجاه المحاسب - فتفاجأ بمن يتقدم عليه بسرعة البرق دافعاً أحد أبناءه، دونما

استحياء ولا حتى إلقاء السلام، ولم يستأذن بل قذف بحاجياته أمام المحاسب، نظر إليه المحاسب متعجباً وأصبح يتمتم أن أولاده وزوجته بالسيارة، فنظر المحاسب إلى (فواز) مبتسماً وعلامات وجهه تقول: ماذا أفعل؟!!

● ما رأيك في تصرف الرجل؟

● لو كنت مكان البائع ماذا تفعل؟

### تعريف النظام :

لغة : نظم، ألف وجمع في سلك واحد .  
النظام : تأليف وجمع وترتيب وتنسيق .  
اصطلاحاً : مجموعة من المبادئ والتشريعات والأعراف وغير ذلك من الأمور التي تقوم عليها حياة الفرد والمجتمع وحياة الدولة وبها تنظم أمورها .  
ويعرّف علماء الاجتماع أنه : أساليب مقننة متفق عليها سلوكاً وعلاقات وتفاعلات وأفكاراً ومعايير ومفاهيم وجزاءات تستهدف إشباع حاجات أبناء المجتمع وتنشأ بشكل تلقائي أو مقصود .

### عناصر النظام :

- ١ الوظيفة، لكل نظام وظيفة تؤدي إلى الإشباع والتناسق .
- ٢ مقنن (له معايير وقواعد ضابطة) .
- ٣ إلزامي، مرتبط بفكرة الجزاءات والعقوبات .

### مصادر اشتقاق النظام :

- ١ مصدر سماوي إلهي .
- ٢ مصدر وضعي بشري .

## الحاجة للنظام والتشريع ضرورة ملحة:

١ ما ورد في القرآن الكريم: أن الكون والحياة تسير وفق نظام في غاية الإعجاز، قال تعالى:

﴿وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾﴾ (يس ٣٧-٤٠).

٢ استخلاف الإنسان في الأرض هو وسيلة لتحقيق الرسالة والغاية، قال تعالى:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ (الذاريات ٥٦).

وهذه الغاية لا تتحقق إلا بنظام يحدد مسار المجتمعات وعلاقاتها ويضبط أوضاعها وإلا سادت الفوضى وعمت الجهالة والشقاوة.

٣ لا بد من ضوابط وروادع للنماذج البشرية المنتفعة التي تسلب حقوق الضعفاء لتزداد بها قوة.

## خصائص الأنظمة المنبثقة من التشريع الإسلامي:

النظام الإسلامي: أحكام وقواعد شرعها الله - سبحانه وتعالى - لتنظيم أعمال الناس وعلاقاتهم. ومن هذه القواعد ما يختص بأحكام السياسة والاقتصاد والاجتماع والقضاء والأسرة، وفيها تنظيم كل شأن عام وخاص.

وهذا التنظيم هو ما يندرج تحت مسمى (الشريعة والتشريع)، وهي جملة جامعة لكل ولاية وعمل فيه صلاح للدين والدنيا متوافقة بذلك مع فطرة الكون والطبيعة.

وهذا ما أكده عالم القانون الشهير (جورج هوایت) حين قال: «إن السبيل للوصول إلى معايير متفق

عليها هو الاعتراف بالوحي السماوي قانوناً».

المصادر الأساسية لاشتقاق الأنظمة في بعض الجوانب في الإسلام :

المصدر		الجانب
السنة النبوية	القرآن الكريم	
<p>قال رسول الله ﷺ :                      * « لا يحل لثلاثة أن يكونوا بأرض فلاة إلا أمروا عليهم أحدهم » مسند أحمد : رقم ٦٣٦٠</p>	<p>* قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ (النساء ٥٩) .                      قال تعالى : ﴿ يٰٓدَاوُدْ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ ﴾ (ص ٢٦)</p>	السياسة
<p>قال رسول الله ﷺ :                      * « المختكر ملعون » سنن ابن ماجه : رقم ٢١٤٤                      * « لا يبيع أحدكم على بيع أخيه » سنن النسائي : رقم ٤٤٢٧                      * « البيعان بالخيار ما لم يتفرقا » صحيح البخاري : رقم ١٩٣٧</p>	<p>* قال تعالى : ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ (البقرة ٢٧٥) .                      قال تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَآ إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ ﴾ (البقرة ١٨٨)</p>	الاقتصاد
<p>قال رسول الله ﷺ :                      * « طلب العلم فريضة » سنن ابن ماجه : رقم ٢٢٠</p>	<p>* قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمٰنُ لِأَبْنَيْهِ هُوَ يُعَظُّهُ بِحَبِيبِي لِأَشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ (لقمان ١٢) .</p>	التعليم
<p>قال رسول الله ﷺ :                      * « من ولي من أمر الناس شيئاً فاحتجب عنه يوم القيامة » مسند أحمد : رقم ٢١٠٦١</p>	<p>* قال تعالى : ﴿ يٰٓأَبَتِ اسْتَجِرْهُ إِنِّي خَيْرٌ مِّنْ اسْتَجْرَتِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾ (القصص ٢٦) .</p>	الإدارة

## نشاط

لماذا ندعو للمحافظة على المرافق العامة؟

١

## نشاط

يعد العبث بالمتلكات العامة ظاهرة تهدد مصالح الوطن والمواطن؛ ناقش / ناقشي هذه الظاهرة ملقياً / ملقياً الضوء على صورٍ من مظاهر العبث بالمتلكات داخل المدرسة وخارجها.

٢

## تقويم

- (١) عرّف / عرّف النظام اصطلاحاً.
  - ضع / ضعي علامة (✓) أو (x) أمام العبارات التالية :
  - يجمع علماء الاجتماع على أن الأنظمة أساليب مقننة تنشأ تلقائياً. ( )
  - النظام له خاصية الإيجاب والالتزام. ( )
  - الشريعة الإسلامية مصدر التشريع وأنظمة المملكة العربية السعودية. ( )
- (٣) علل / عللي كون النظام ضرورة اجتماعية.
- (٤) قدم / قدمي ورقة عمل مضمّنة وسائل تقترحها / تقترحينها لتعزيز وتحقيق قيمة النظام داخل المدرسة.
- (٥) ناقش / ناقشي دور وسائل الإعلام في تثقيف أفراد المجتمع ونشر الوعي بأهمية الالتزام بالنظام.

## الدرس الثاني : الذوق العام

ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- معنى الذوق العام.
- الآداب الإسلامية في السلوك والمعاملة.
- أهمية آداب السلوك في الإطار الأخلاقي.
- مهارات التعامل بذوق في مجالات الحياة.
- أسباب ضعف وتدني مستوى الذوق العام في المجتمع.

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

(القلم ٤)

### المقدمة

الذوق: هو قمة الأخلاق حين ترتدي أجمل ثيابها فتتألق في إنسان ليبدو في أبهى صورة وأرقى حضارة ، قال تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (القلم ٤) ، وهو عطر الأخلاق ونفحاتها وتتجلى في أحاديث البشر وتعاملاتهم التي تنطوي على أجمل المشاعر وأنبل العواطف. وهو أدبيات التعامل مع الناس بأشكاله المتعددة: النفس المرهفة، الموقف الجميل، التصرف الحكيم، الكلمة الطيبة، روعة النظام، نقاء النظافة، وجمال الطريق والأماكن العامة.

والذوق هو النفس الشفافة التي تفهم الخطأ، تقدر وقوعها فيه من نظرة العين وابتسامة الوجه. وهو حركة من لطائف الروح، وصفاء القلب، وهو سلوك الروح المهذبة ذات الأخلاق المرضية إن غضبت حُلمت، وإن سمعت أصغت، فهي زاد الشعراء في مدائحهم الذي منعوا به إيذاء الآخرين بالقول والفعل.

## ماذا يُقصد بالذوق؟

وللذوق العام  
مترادفات عدة، منها:  
اللياقة، اللطف، النباهة، الحكمة،  
الكياسة، الحذق، الظرافة،  
الفتانة، الرفق.

حاسة معنوية تدعو صاحبها إلى مراعاة مشاعر الآخرين وأحوالهم وظروفهم، وله أهمية في كسب تقديرهم، والقرب من نفوسهم، وهو يدل على كمال في العقل، ويُعد في النظر، واعتدال في المزاج، ونباهة في النفس، وشعور اجتماعي محبب. ومن الذوق الذي دعت إليه السنة: أخرجته أحمد والحاكم والبيهقي أن النبي ﷺ قال لأصحابه وكانوا في سفر: «إنكم قادمون على إخوانكم، فأصلحوا رجالكم، وأصلحوا لباسكم، حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش».

## أهمية تعلم الذوق وتعليمه:

قال عالم لابنه: «يا بني اجعل عملك ملحاً، وأدبك دقيقاً، واستكثر من الأدب حتى تكون نسبته في الكثرة نسبة الدقيق إلى الملح في العجين».

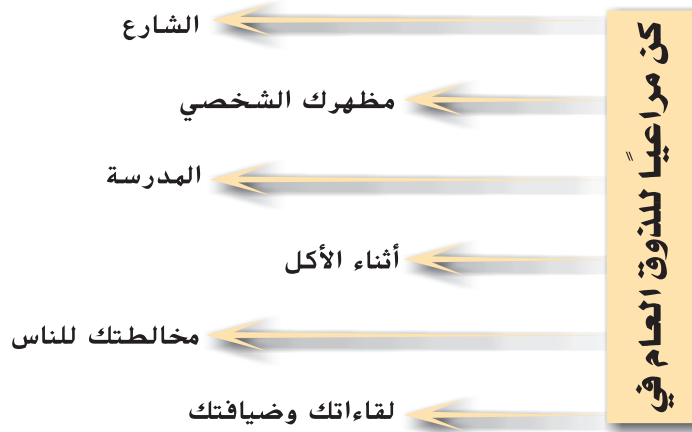
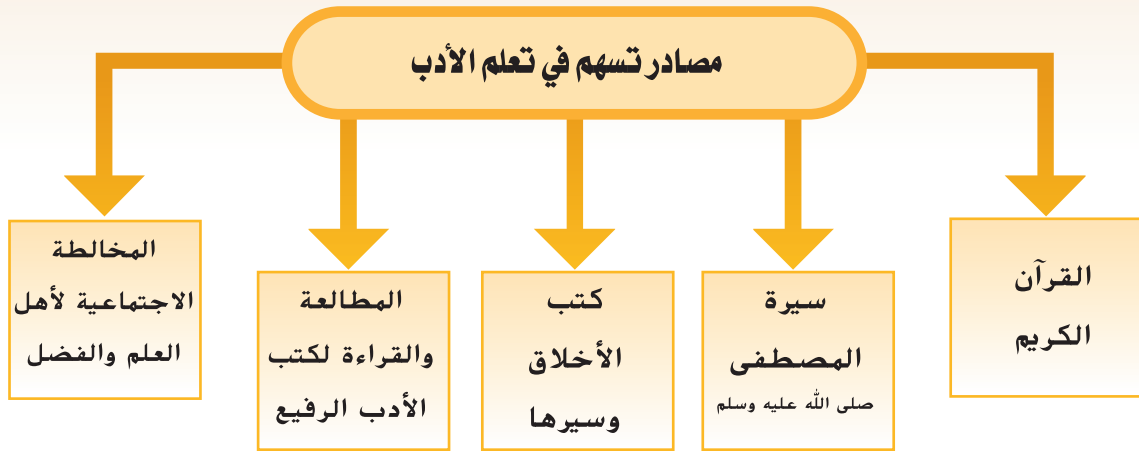
وقد أكد التربويون على أهمية اتخاذ تدابير وقائية وأساليب علاجية لتحديد الممارسات الشخصية التي يتعدى آثارها ضررها إلى الآخرين؛ من خلال التثقيف والتوعية بمراعاة أسس الذوق العام.

## من مظاهر الذوق واللياقة في العلاقات الاجتماعية:

- ١ الاستئذان.
- ٢ القصد في المشي.
- ٣ خفض الصوت.
- ٤ إفشاء السلام.
- ٥ طلاقة الوجه والتبسم.
- ٦ احترام الكبير ورحمة الصغير.
- ٧ عدم الرد على السفيه.
- ٨ التجميل بأحسن لباس.
- ٩ مناداة الناس بأحب أسمائهم.
- ١٠ إكرام الضيف.
- ١١ المصافحة.
- ١٢ تشميت العاطس.
- ١٣ إجابة الدعوة.
- ١٤ عيادة المريض.
- ١٥ ألا يتحدث اثنان بكلام سر بينهما ومعها ثالث لا يشاركهما.
- ١٦ عدم إمعان النظر في الناس.
- ١٧ المحافظة على نظافة المكان حتى ولو لم يراك أحد.



من وجهة نظرك؛ هل هناك مظاهر أخرى للذوق والآداب في العلاقات الاجتماعية؟



### أسباب ضعف الذوق العام :

- ١ غياب التربية الصحيحة عند كثير من الأبناء والبنات .
- ٢ ضعف المؤسسات التعليمية والثقافية وسلبياتها .
- ٣ قلة وجود القدوة الحسنة .
- ٤ ضعف التنصيح وعدم الاهتمام بتنمية الذوق العام .
- ٥ تقديم رسائل وإرشادات مخالفة للدين وضارة بالأخلاق من وسائل الإعلام والقنوات الفضائية .



## نشاط

١

(لاستعمال الطريق أدبً وسلوكيات تعدُّ من الذوق العام). بأسلوبك وضح /  
وضّحي آداب استعمال الطريق معزراً / معززة إجابتك بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية  
الشريفة .



## نشاط

٢

قم برصد سلوكياتك خلال الأسبوع الماضي والتي يظهر فيها تطبيقك للذوق العام،  
(حاول أن تعززها الأسابيع القادمة وتزيد منها حتى تصبح من سلوكياتك اليومية والتي  
تميزك عن الناس) .

## تقويم

- (١) للمناداة آدابٌ لا بد من مراعاتها؛ ما هذه الآداب مستدلاً / مستدلّةً بالآية الكريمة التي  
توضحها .
- (٢) من وجهة نظرك؛ ما أكثر مظاهر الذوق انعداماً في المجتمع (بين الشباب والشابات) ؟  
واقترح / اقترحي حلولاً لذلك .
- (٣) هل الأخلاق لدى الإنسان فطرية أم مكتسبة؟ دعم / دعمي إجابتك بأدلة وأمثلة من  
الحياة .

## الدرس الثالث : الوطنية والمواطنة

### ماذا سنتعلم من الدرس ؟



- المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالوطن والمواطنة .
- الفرق بين مفهومي الوطنية والمواطنة .
- العلاقة بين القيم الدينية والمواطنة .
- مسؤوليات المواطن تجاه وطنه .
- الإرتقاء بسلوك المواطنة الصالحة .
- الطرائق المختلفة لممارسة سلوك المواطن الصالح .

### المقدمة

إن الشعور بحق الوطن، والارتباط العاطفي بين المواطن ووطنه، والحاجة إلى الانتماء؛ هي أمور ضرورية وصحية لتوطيد العلاقة وتوثيق درجة الالتحام بين المواطن ووطنه في الماضي والحاضر والمستقبل. (فالإنسان مدني بطبعه) يميل إلى التعلق والمعاصرة والاجتماع، ولا بد من تهيئة كافة الفرص الإيجابية التي تجعل مواطني البلد الواحد لبنات مترابطة والعمل على محو النزعات وتضييق الفجوات والتوجه نحو الأهداف العليا لمصلحة الوطن.

### موقف

حين خرج النبي ﷺ من مكة قال: «والله إنك خير أرض الله وأحب أرض الله ولولا أنني أخرجت منك ما خرجت» أخرجه الترمذي .

حين نتأمل ذلك الموقف الرائع للنبي الكريم ﷺ تجاه بلده الذي ولد ونشأ فيه يشاركه فيه أهل الشرك وعباد الأوثان، ثم نتذكر تصرفات من تنكروا لبلدهم الآمن المعطاء نجدهم قد خيبروا الآمال فيهم بتلك التصرفات الهوجاء، ونتساءل:



هل من المواطنة ترويع الأمنين في دورهم ؟  
هل من المواطنة محاولة القضاء على ركائز البلاد الاقتصادية؟

### مفاهيم :

- **الوطن :** في لسان العرب : هو المنزل تُقيم به ، وهو موطن الإنسان ومحله .
- **المواطن :** هو الإنسان الذي اتخذ له بلداً وموطناً - سواء وُلد به أم لم يُولد - ، يقيم فيه إقامة دائمة .
- **الوطنية :** تلك العواطف القوية التي يحس بها المواطن نحو وطنه العزيز ، وتلك الرابطة الروحية المتينة التي تشده إليه فيضحّي بما يملك تجاه أرضه وأهله .
- **المواطنة :**

- ١- انتماء وموالاتة للوطن ضمن حدود الشريعة ومكارم الأخلاق .
- ٢- مأخوذة من المفاعلة والمشاركة ؛ فهي مجموعة العلاقات التي تتم بين الفرد والدولة والمجتمع ضمن الحقوق والواجبات .

**فالحقوق :** هي ما يقدمه الوطن تجاه مواطنيه ، والواجبات : هي ما يقدمه المواطن تجاه وطنه .

### تذكر

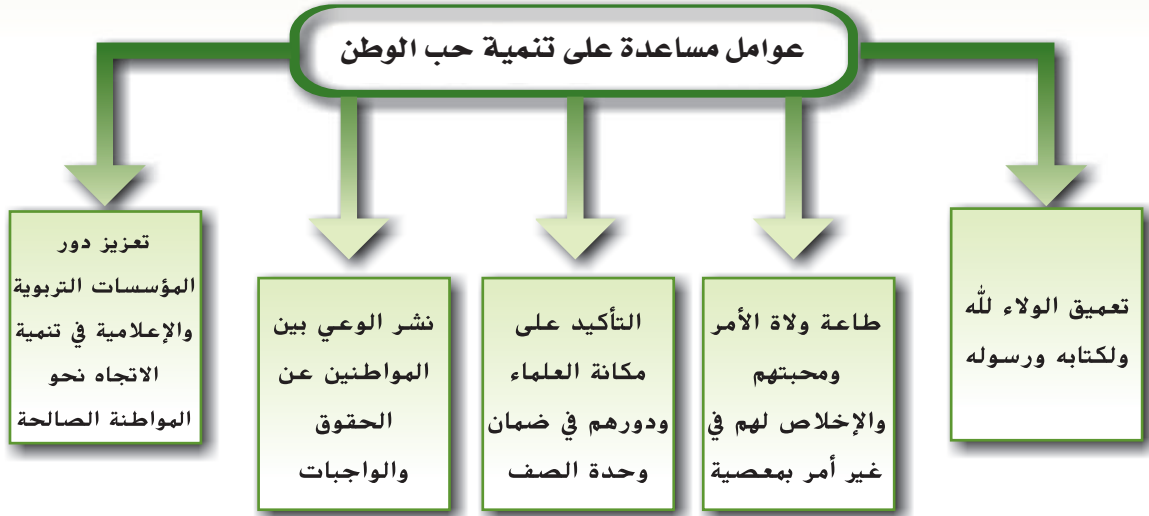
الوطنية أعلى درجات المواطنة ؛ لأن الفرد يكتسب صفة المواطنة بمجرد انتسابه إلى الدولة ولكنه لا يكتسب الوطنية إلا بالعمل لصالح هذه الجماعة مقدماً المصالح العامة على المصالح الخاصة .

### مستويات تكوين الشعور بالمواطنة :

- ١ شعور الفرد أن هناك روابط بينه وبين أفراد جماعته (دم، جوار، موطن، طريقة الحياة من عادات وتقاليد ونظم وقوانين) .
- ٢ شعور الفرد باستمرار هذه الجماعة على مرّ العصور، وأنه مع جيله نتيجة للماضي وبذرة للمستقبل .
- ٣ شعور الفرد بالارتباط بالوطن والانتماء للجماعة وانعكاس كل ما يصيبها على نفسه وكل ما يصيبه عليها .
- ٤ الشعور بضرورة أن يكون الوطن والمواطن على درجة من الكفاءة (الاقتصادية، السياسية، والاجتماعية) .
- ٥ إدراك أهمية أن يكون الفرد شخصية مؤثرة في الحياة العامة وقادرة على المشاركة في اتخاذ القرار .

## هل تتعارض الوطنية مع الإسلام؟

المشاعر والأحاسيس والعواطف نحو الوطن أمر فطري في النفوس، لا تتعارض مع تعاليم الإسلام، وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة وأشد» أخرجه البخاري.



واجبات الدولة وحقوق المواطنين	واجبات المواطنين وحقوق الدولة
<ul style="list-style-type: none"> <li>حماية الإسلام في عقيدته وأخلاقه وتنفيذ تشريعاته وأحكامه .</li> <li>تأمين الأمن الداخلي والدفاع الخارجي.</li> <li>تحقيق العدل والمساواة.</li> <li>تأمين الخدمات العامة للمواطنين.</li> <li>العناية بالشؤون الاقتصادية وإنعاش الاقتصاد.</li> <li>تأمين الحريات للمواطنين بأنواعها المختلفة في ضوء تعاليم الإسلام.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>السمع والطاعة لولي الأمر (البيعة).</li> <li>الإسهام في تنمية الاقتصاد الوطني بالعمل المنتج الممتن.</li> <li>المحافظة على المُلْكِيَّة العامة ومرافق الخدمات.</li> <li>حماية الوطن من المتآمرين للنيل من استقراره وأمنه.</li> <li>تلبية نداء الدفاع عن الوطن.</li> <li>الاعتزاز بالوطن وعدم امتهان كرامته.</li> <li>التكافل والتآزر بين أفراده.</li> </ul>

## وسائل التربية الوطنية :

- ١ التربية والتعليم في الأسرة ومؤسسات التعليم والمؤسسات المجتمعية الأخرى .
- ٢ الكتب الوطنية .
- ٣ الصور الممثلة لرموز الوطن وأرضه ومعالمه .
- ٤ الخرائط الجغرافية للوطن ومُدنه وقُراه .
- ٥ الرحلات المنظمة والكشفية داخل الوطن والزيارات لمعالمه (التاريخية، الصناعية، الزراعية) .
- ٦ الصحافة والإعلام المرئي لنقل الأحداث الوطنية وتصوير واقع الوطن والإسهام في التوجيه الوطني .
- ٧ العمل التطوعي .

## مهارات تساعد على تحقيق سلوك المواطنة الفاعلة :

- \* تنمية مهارة المسؤولية الشخصية .
- \* تنمية مهارة المسؤولية الاجتماعية .
- \* تنمية مهارة المسؤولية تجاه الأمة .

تخيل نفسك أحد المرشحين في الدائرة الانتخابية رقم (٦) صمّم برنامجاً توضع فيه أهداف دائرتك والمجالات التي ستعمل من خلالها .



تعاون / تعاوني مع مجموعتك وقم/قومي بصياغة وثيقة للمواطنة تتضمن سمات المواطن الصالح في نطاق : ( الأسرة، المدرسة، المجتمع المحلي، المجتمع الدولي) .



(١) بالرجوع إلى مصادر المعرفة اختر / اختاري أحد الموضوعات التالية لكتابة مقال قصير في:

- وطني ووطن المجد والتوحيد .

- ثروات بلادي .

- حرمة الخروج على الإمام - مع الاستدلال .

(٢) اكتب / اکتبي نبذة عن وطنك ملخصاً / ملخصاً أهم سماته وخصائصه .

(٣) ضع / ضعي علامة (✓) أو (×):

- يوافق اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية اليوم الثاني من الميزان . ( )

- الوطنية أوسع مفهوماً من المواطنة . ( )

(٤) كيف تسهم الأسرة السعودية في تعزيز الانتماء للوطن وتنمية سلوك المواطن الصالح

في أبنائها؟

(٥) علق / علقِي على العبارة التالية:

(البيعة تمثل عهداً بين المواطنين وحكامهم ومن ثم ليست مجرد موافقة تتم وتُنسى) .

(٦) من الرموز الوطنية لأي مواطن (النشيد الوطني والعلم) ماذا يعني لك هذان الرمزان؟

(٧) قدم / قدمي ورقة عمل موضحاً بها:

- متى تأسس مركز الملك عبدالعزيز الوطني؟ وما أهدافه؟

- ما أهم الأطروحات التي نوقشت فيه؟

## الدرس الرابع : السلوك المسؤول



### ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- المقصود بالسلوك المسؤول .
- الوعي بالذات وتوجيهها نحو الاندماج في المجتمع .
- تحمل المسؤولية تجاه ما يصدر منه من سلوك .
- الارتقاء بالسلوك ومستوى أدائه وممارساته .
- المساعدة على اتخاذ القرار والالتزام بكل تبعاته .
- الالتزام والمسؤولية في تحقيق أهداف المجتمع (المواطنة) .
- تعزيز الاستقلال .

### المقدمة

كرّم الله الإنسان بالعقل وهو إدراك القلب وتمييزه كما قال تعالى: ﴿قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾ (الحج ٤٦) وميزه به عن سائر المخلوقات؛ حتى يتمكن من التمييز بين الخير والشر، قال الرسول ﷺ: «ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله» متفق عليه من حديث النعمان بن بشير. إن التمتع بالعقل والشعور بالواجب وإدراك الإنسان ذلك إدراكاً كاملاً يسهل القيام بمسؤولياته وتحمل نتائجها. قال تعالى:

﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (٢) إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾

(الإنسان ٢-٣).



وقف المتهم يدافع عن براءته أمام المحكمة قائلاً: إنه وُلِدَ باستعدادات تدفعه للشر، وأنه ما دام لم يستطع خلاف ما فعل فلا ينبغي أن يعتبر مسؤولاً؟ أجابه القاضي متهمكاً: إن نفس السبب الذي ذكرته يبرر سلوكي كقاضٍ تجاهك كمتهم فأنا لا أستطيع أن أفعل شيئاً غير إدانتك من حيث كوني مجبراً على ذلك العمل طبقاً للقوانين الموجودة!

- ما رأيك بدفاع المتهم عن نفسه؟
- هل حكم القاضي حكماً عادلاً؟ ولماذا؟

### تعريف المسؤولية :

- الالتزام بأداء تكاليف نحو عمل ما .
- تحمل تبعه ما يصدر عن المرء من تصرف قولاً أو فعلاً .

### ما معنى أن أكون مسؤولاً؟

- أن أكون ملتزماً في أداء عملي والواجب الذي اخترته لنفسني .
- أن ألتزم بكل ما يصدر عني من قول أو عمل .
- أن أختار ما يناسبني دون إضرار بالآخرين .
- أن أجعل لكل سلوك أو تصرف معياراً أحتكم إليه ليتوافق سلوكي مع سلوك أفراد مجتمعي .
- أن أتحمّل تبعات ما اتخذته من إجراءات في العمل .



### دور وسائط التربية في تأهيل السلوك المسؤول :



دورها	الوسائط
<ul style="list-style-type: none"> <li>تكوين الأخلاق والعادات واللغة والذوق وآداب التعامل مع الآخرين .</li> <li>ضبط أفراد الأسرة بأساليب الثواب أو العقاب .</li> </ul>	الأسرة
<ul style="list-style-type: none"> <li>الالتزام بالعمل وآدائه .</li> <li>الحرية الموجهة .</li> <li>تصميم مواقف أخلاقية (معامل المواقف المرعبة) تقيس القدرة على تحمل المسؤولية .</li> </ul>	المدرسة
<ul style="list-style-type: none"> <li>تنمي روح الجماعة وتغرس فيه القيم (الإيثار، التعاون، الشجاعة، المسؤولية .</li> <li>ممارسة الدور داخل الجماعة يعزز السلوك المسؤول لديه .</li> </ul>	الأقران
<ul style="list-style-type: none"> <li>تأصيل السلوك الديني والعقائدي .</li> <li>الحث على العمل والالتزام بالواجبات الدينية .</li> <li>تنمية الروح الجماعية محبةً وتعاوناً .</li> </ul>	المسجد
<ul style="list-style-type: none"> <li>تقترب من أهمية الأسرة والمدرسة والأقران بل أن خطورتها واختراقها التربوي أكثر وأشد .</li> </ul>	وسائل الإعلام

## المسؤولية وعلاقتها

### بالمواطنة

تحمل المسؤولية من أهم خصال المواطنة . فالمواطنة التزام، والالتزام مسؤولية، والمسؤولية هي وعي الذات بالجماعة التي تنتمي إليها، وذلك هو أحد أهداف المواطنة .

### باتخاذ القرار

متى أصبح الإنسان مسؤولاً مسؤولاً مسؤولية كاملة عن القيام بأفعاله فقد بات أقدر على اتخاذ قرار بشأن الواجبات الموكلة إليه (الوالد تجاه أبنائه)، وعندما يكون الإنسان قادراً على اتخاذ القرار فهو حينئذ مسؤول عن تحمل تبعات هذا القرار .

## شروط تحقق المسؤولية والمواظبة على العمل :

- ١ القدرة على التمييز بين الخير والشر .
- ٢ العلم بالعواقب .
- ٣ النية والقصد من العمل .
- ٤ الشعور بشريعة ضابطة موجهة .
- ٥ الإرادة والاختيار .

## المسؤولية في علم الاجتماع :

من الضروري أن يكون مسلك الفرد وفق أصول وقواعد الجماعة، وذلك بفضل عهود الأفراد المتبادلة ووفقاً للعقد أو الميثاق، وتحقق بأعلى درجاتها حينما (يشارك البشر في مصير الإنسانية) .  
يقول (برومان) « لا يوجد هروب إلى العزلة فسلوكنا له تأثير على المعيار العالمي أو سلوك الآخرين أحياناً يكون له تأثير علينا» .

مثال :

التطهير العرقي ضد المسلمين تؤثر فينا وتجرحنا وتبث فينا وعياً بالمسؤولية عن إيقاف مثل هذا السلوك ومنعه .

## المسؤولية في علم النفس :

النظرية السلوكية : تهتم بتحديد العمر الزمني والعمر العقلي الذي يكون فيه الفرد مسؤولاً عن أفعاله، وترتكز على أساليب ثلاثة لتشكيل السلوك المسؤول :



## المسؤولية في الشريعة الإسلامية :

العلاقة بين إدراك الفرد وبين قيام المسؤولية عليه في ضوء الشريعة الإسلامية :

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	
انعدام الإدراك والاختيار	إدراك واختيار ناقص	إدراك واختيار تام	مستوى الإدراك
أقل من ( ٧ ) سنوات	من ٧-١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة	فئة العمر
انعدام المسؤولية الجزائية والتأديبية	مسؤولية تأديبية فقط	مسؤولية جزائية	نوع المسؤولية
على ولي الأمر تقع المسؤولية المدنية	المسؤولية المدنية على ولي الأمر ، المسؤولية التأديبية على الحدث	المسؤولية المدنية على الشخص نفسه	قيام المسؤولية على

تذكر

تحمل المسؤولية هو ذلك الجسر الذي تعبر به النفس تجاه الثقة والذاتية والإيجابية.

## المسؤولية وعلاقتها بالاعتماد على النفس والثقة بها :

إن الأفراد الذين يفتقرون إلى معرفة ذاتهم والاعتماد على قدراتهم هم أولئك الذين يتهربون من المسؤولية بالانزواء والتطرف ، ويعيشون حياة الخفافيش .



- استجمع عزيمتك وتوكل على الله وكرر (أنا أقوى مما يظن بي الآخرون) .
- حدّد أهدافك وابحث عن المعززين لا المحبطين .
- تحمل مسؤولية تصرفاتك وخياراتك وقلل اللوم على نفسك وعلى الآخرين .
- تغلب على المخاوف المسيطرة عليك والمثبطة لعزمك واعرف أسبابها .
- قدر نقاط قوتك وعززها واعرف نقاط ضعفك وحجمها .
- تجنب تبني دور الضحية وقلل الشفقة على ذاتك .



وجدت إحدى الشركات أنها أخطأت في أحد الإعلانات عن أحد الأجهزة الكهربائية، حيث بينت أن الجهاز رخيص السعر واستخداماته كثيرة، وعند عرضه بالأسواق تبين أن سعره أعلى بكثير من السعر المستحق المعلن عنه واستخداماته محدودة جداً.

ما المسؤولية التي تقع على عاتق الشركة في هذا الموقف تجاه:

١- الوكيل المعتمد لهذا الجهاز .

٢- المشتري .



يتجاوز الأمر عند بعض المربين من الآباء والأمهات الحب والرعاية حتى تكوّنت لديهم

قناعة أن أبناءهم هم من ممتلكاتهم .

ناقش / ناقشي مع مجموعتك هذا الأسلوب في التنشئة الاجتماعية مبيناً مخاطر

ذلك .

- (١) ضع / ضعي علامة (✓) أو (X) أمام العبارة، مع تصويب الخطأ:
- يربط علماء الاجتماع بين العمر الزمني والعمر العقلي لتكوين المسؤولية الفردية عن السلوك. ( )
- تُعتبر الفئة العمرية من (١٥ فما فوق) في الشريعة الإسلامية ذات مسؤولية مدنية على الشخص نفسه تجاه سلوكه وتجاوزه الجنائي. ( )
- (٢) حدد / حددي نمط الشخصية المتوقعة لشخص تُمارس عليه أنماط السلوك التالية:

نمط الشخصية			السلوك
تابعة	متمردة	مستقلة	
			<ul style="list-style-type: none"> <li>● مساءلة مستمرة وتوبيخ</li> <li>● تمييز بالمعاملة</li> <li>● حب معتدل ومحاسبة</li> </ul>

- (٣) استشهد / استشهدي من القرآن الكريم على المسؤولية تجاه السلوك للفرد من ذكر أو أنثى.
- (٤) ما درجة تفاوت المسؤولية في السلوك بين الرجل والمرأة في الإسلام؟
- (٥) حدد / حددي المسؤولية المناطة بك كطالب مسؤول / كطالبة مسؤولة في حدود مجتمع مدرستك.
- (٦) من وجهة نظرك؛ ما حدود مسؤولياتك في حالة ترشيح نفسك لأحد الدوائر الانتخابية في منطقتك؟

## الدرس الخامس : التطوع

ماذا سنتعلم من الدرس ؟

- مفهوم التطوع .
- اهداف التطوع .
- الآثار الإيجابية للتطوع .
- ضوابط التطوع .



### المقدمة

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة ١٥٨) .

وقال تعالى: ﴿ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ﴾ (البقرة ١٨٤) .

التطوع يعبر عن عطاء بشري فطري، فالناس معطاءون بالفطرة، وغير ذلك يخالف فطرة البشرية. والإسلام ورسالته الخاتمة أشار منذ ما يربو على أربعة عشر قرناً إلى أهمية العمل التطوعي ومساعدة المسلم لأخيه المسلم وفرصة التكامل الاجتماعي القائم على مبدأ (أحاد الشعب في كفالة جماعتهم).

قال تعالى: ﴿ وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ (الحشر ٩) .

في ظل الزحف المادي الجارف والذي يكتسح الأخضر واليابس في حياتنا، ووسط ما تفرضه التعاملات المادية الجافة التي صبغت تعامل الناس بتقديم الخدمات بمقابل؛ يظهر لنا بشر تميزوا بالعطاء؛ مبتغين وطالبين وجهه سبحانه وتعالى، ويطعمون الطعام على حبه المساكين وسواهم، لا ينتظرون جزاءً ولا شكوراً سوى ابتغاء مرضاته.

قال تعالى: ﴿ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى ﴾ (آل عمران ١٩٥) .

(فاضل) أخذ على عاتقه منذ مدة طويلة أن يتابع ما يحتاجه الحي الذي يسكنه من خدمات فهو يجمع تبرعات من المحسنين ويوزعها على الفقراء والمحتاجين في الحي . ويتصل باستمرار على الجهات الحكومية في حالة نقص الخدمات في الحي ويبذل جهده في سبيل خدمة وراحة الحي .

أنا (كوثر) طالبة جامعية في السنة الثانية، لي مجموعة من الزميلات بينهن زميلة كُفَّ بصرها تجد صعوبة في دراستها، خاصة وقت الاختبار، حيث لا تستطيع قراءة المقرر الدراسي، فاتفقتُ مع عدد من الزميلات على تسجيل كتب بعض المقررات الدراسية على شريط مسجل، وإهدائه لها، فكانت هذه بداية مساهمتي في أبواب الخير، وأنا الآن عضو فاعل في جمعية خيرية بمنطقة سكني أدرّس في المساء صفاً للكبيرات في برنامج محو الأمية، وأتدارس في هذه الأيام مع زميلاتي مشروعاً وطنياً شعاره (جددي حياتك بالتطوع)، واطَّلعنا على تجارب غيرنا، بغية الأخذ بالمفيد، مع التخطيط والتنظيم، آمدين أن نكون قدوة صالحة لغيرنا عملاً بقوله ﷺ: «من سنَّ في الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كُتِبَ له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء» صحيح مسلم .

### من المتطوع ؟

ورد في دائرة المعارف للخدمة الاجتماعية أن المتطوع هو (الفرد الذي يعطي خدماته دون مقابل لهيئات حكومية أو خاصة مشغلة بالخدمات الوقائية أو العلاجية للمشكلات التي يتعرض لها الأفراد والجماعات أو المجتمعات) .

## أهداف المتطوع :

فائدة

تؤكد الدراسات النفسية أن تقديم الخدمة للآخرين بدون مقابل وإدخال السرور في نفوسهم من أسباب السعادة النفسية للفرد (مقدم الخدمة).

- الرغبة في حصول الثواب والأجر من الله عز وجل .
  - إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع وتدعيم التكافل بين الناس .
  - الاندماج بين أفراد المجتمع وتشجيع روح العمل الجماعي .
  - تنمية الثقة الذاتية والشعور بالقدرة على إحداث تغيير ما .
  - التعبير عن الالتزام بقضية معينة والمسؤولية عنها .
  - إيجاد ظروف ملائمة لتحسين بعض الأوضاع (الصحية، الاجتماعية، ....) .
  - اكتساب مهارات جديدة وتحسين مهارات معطلة يمتلكها الفرد .
  - شغل وقت الفراغ بما يعود على الفرد والمجتمع بالرفع .
- إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة
- الاستفادة من المهارات الكبيرة والطاقات الهائلة التي يمتلكها بعض الناس .

تذكر

أن التطوع بشمولياته ومكوناته ليس أمراً ثانوياً وهامشياً في الحياة الاجتماعية للإنسان وإنما هو مكون أصيل من مكوناتها وأداة من أدوات تحقيق غايتها وتلبية احتياجاتها المادية والمعنوية .

ما الآثار الإيجابية من ممارسة العمل التطوعي على الفرد المتطوع وعلى المجتمع؟



على المجتمع	على الفرد المتطوع
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....



## أنواع الأعمال التطوعية :

تتفاوت درجة أنواع الخدمة التي يقدمها المتطوعون والأعمال التطوعية ، وتنقسم إلى أصناف متعددة ، منها :



## ضوابط التطوع :

- العمل التطوعي يجب ألا يُقيد بشروط سابقة سوى ابتغاء وجه الله ؛ لأنه من أعمال الخير والبر في شريعة الإسلام ، ولكن هناك ضوابط لا بد من توافرها لتحقيق أهداف التطوع ، وهي :
- \* الوقت المتاح للمتطوع والجديّة بالالتزام الذاتي .
  - \* الصحة الجيدة للتمكن من العمل .
  - \* الهدف السامي وجه الله تعالى وخدمة المجتمع .
  - \* السمعة والقُدوة الحسنة .
  - \* التجرد من دوافع :
  - الصراع والمنافسة غير الشريفة .
  - العصبية والتمييز العنصري .
  - \* التطوير في مجال العمل وعدم الارتجال والبعد عن العشوائية .

ما مجالات العمل التطوعي التي ترى أنها مناسبة لإمكاناتك وقدراتك وظروفك؟  
وضح جدولاً لكيفية البدء فيها .



١



على ضوء ما درستته من معوقات العمل التطوعي قم / قومي مع زملائك / زميلاتك أو  
مجموعتك بطرح مقترحات لمعالجة العزوف عن التطوع .



٢

- (١) هل الخبرة والمهارة ضرورية للمتطوع؟ ناقش / ناقش هذا الموضوع من وجهة نظرك.
- (٢) جمعية (إنسان) إحدى الجمعيات الخيرية التي تم إنشاؤها، قم / قومي بما يلي:
- (أ) اكتب / اكتبي نبذة عن الجمعية وتاريخ تأسيسها.
- (ب) حدد / حددي الأهداف التي تسعى الجمعية إلى تحقيقها.
- (٣) اذكر / اذكرى عدداً من المؤسسات الحكومية التي تتيح الخدمة التطوعية لأفراد المجتمع.
- (٤) صل / صلي العبارة في العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب):

السلوك	السلوك
الدقة في المحاسبة والمراقبة.	أساليب جذب المتطوعين إلى مؤسسة ما:
إعداد ملف للمؤسسة يحوي معلومات شاملة عن المنشأة	
تحرر المؤسسة من الأعمال الإجرائية الروتينية (البيروقراطية).	
إبقاء المتطوع في غير وقته والإلحاح في طلبه.	أساليب طرد المتطوعين من مؤسسة ما:
المركزية في الإدارة والعمل وعدم التفويض.	
الاشتراك في الاجتماعات والأخذ بالرأي الصائب.	





حل المشكلات .. اتخاذ القرارات  
مهارات الاتصال .. مهارات القيادة الحياتية ..  
حل المشكلات .. استثمار الوقت ..  
مهارات التفكير .. مهارات تدعيم الاستقرار الأسري ..  
المهارات الشخصية والاجتماعية .. حل المشكلات  
مهارات الاتصال .. اتخاذ القرارات

الاسم :

المدرسة :

رقم الإيداع : ٥٣٦٤ / ١٤٢٨

ردمك : ٨ - ٤٤٨ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨